مؤسسة الشهداء تبدأ اليوم صرف نصف راتب لكل أسر الشهداء

العجري: مصير تحالف العدوان كمصير الاحتلال البريطاني

الأحد
16 أكتوبر 2022م

20 ربيع الأول 1444هـ
العدد (1502)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خبراء عسكريون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»:

قواتنا «تصنع» مساراً تصاعدياً يفرض قوة السلام

نحو استعادة المحتلات والثروات

الطرف الوطني يعود إلى العاصمة صنعاء ويوضح تفاصيل الزيارة

التوقيع على القائمة الأخيرة لتبادل الأسرى مع الجانب السعودي

العدو يغلّف «الزيارات» بـ «تمديد الهدنة» تسييساً للقضايا الإنسانية

تبادل الوفود لا يلغي الحقوق

المرتضى: تم التوقيعُ على القائمة الأخيرة التي بموجبها سيتم تبادُلُ الأسرى

المسيرة: خاص

أكّـد رئيسُ اللجنة الوطنية لشـؤون الأسرى، عبدالقادر المرتضى، أن زيارةَ وفدنا إلى السجون السعوديّة كانت ناجحةً، حَيثُ تم الاطمئنانُ على أسرانا.

ونـوّه في تصريحـات له، أمس السـبت، إلى أن وفدَنا قـام بتصحيحِ قاعدة البيانات التي كانت تعتبر إشكاليةً فيما يتعلقُ بتنفيذ الاتّفاق.

وقـال إنه تم التوقيـعُ على القائمة الأخـيرة التي من خلالها سـيتم تبادُلُ الأسرى بيننا وبين الجانبِ السعوديّ.

وَأَضَـافَ المرتضى «لا زال هناك بعضُ الإشـكاليات مـع الأطراف الأُخرى مـن المرتزِقـة اليمنيين وقد تحدثنا بذلك مع الفريق السـعوديّ الذي وعد بحلّ المشكلة».

وعبّر المرتضى عن أمله في أن تكونَ هذه الزياراتُ خطوةً أولى في مجالِ تنفيذِ الاتّفاق بشكلٍ كاملٍ وَأَيْـضاً في إطار إنهاء هذا الملف الإنساني.

وفي ختـام تصريحاته، جدد المرتضى التأكيدَ عـلى حرص الطرف الوطني على «أن يبقى مِلَفُ الأسرى إنسـانيًّا مهما كانت التغيرات الأُخرى ولا يمكن أن نربـطَ هذا الملـف بأية متغيرات سياسـية أو عسـكرية أو أمنية»، معبراً عـن أمله بأن تكون الأطراف الأُخرى بنفس المسـتوى من الاسـتعداد ونحن مسـتعدون لتنفيذ اتّفاق تبادل الأسرى، فيمـا لفت إلى أن الطرف الوطني لا يـزال لديه أمـل في أن يكون هناك زيارات مماثلة فيما مـع الأطراف اليمنية الأُخرى.

رفعت تحيات الشعب للأبطال خلف القضبان وأكّـدت أن القيادة لن تتخلى عنهم:

اللجنة المكلفة بزيارة أسرانا في السجون السعوديّة تعودُ إلى العاصمة صنعاء

المسيرة: صنعاء

وصلت اللجنةُ العسكريةُ والفنية الوطنية التابعة للوفـد الوطنـي إلى العاصمة صنعاء، أمس السـبت، بعدَ زيارة إلى السعوديّة استمرت أربعة أَيَّـام.

وأوضحت مصادرُ محليةٌ أن الوفدَ عاد إلى صنعاء بعد جولة من المحادثـات حول عملية تبادل الأسرى والاطلاع على أحوالهم وتفقدتهم ومطابقة الأسماء في كشـوفات تحالُـفِ العدوان، مـع الواقع الفعلي في السجون السعوديّة.

وأشَارَت المصادر إلى أن الزيارات المتبادلة من وإلى الرياض وصنعاء جاءت وفق التوافق في جولة عمان الأخـيرة والتي نصت على زيـارات متبادلة لوفد فني من لجنة الأسرى إلى السعوديّة، فيما وصل وفد فني سعوديّ إلى صنعاء لتحقيق الأسماء ومطابقتها على الواقع بعيدًا عن أي نقاش أو حوار سياسي آخر.

وكانت اللجنةُ الوطنيةُ قد غادرت صنعاء باتّجاه الرياض الأسـبوعَ الماضيَ برئاسة اللواء الركن يحيى عبدالله الرزامي.

وأكّـد اللواءُ الرزامي أن القيـادةَ لن تتخلَّى عنهم وتولي مِلفهم الإنسـاني الأولوية؛ لأَنَّ مِلَفَّهم إنساني بحـت وأن تضحياتهـم وصبرهـم كان الذخـرَ الأولَ لتحريـر البـلاد وكتابـة الانتصار، معـبِّرًا عن عظيم الفخـر والاعتـزاز بمـا يقدِّمُـه أسرانا الأبطـالُ من ملاحم الصبر ودروس العزيمة والتضحية.

وعـبّر رئيسُ اللجنة اللـواء الرزامي عـن أمله في حَـلِّ مِلف الأسرى وأن يتم إنهاءُ هذا المِلَف الإنسـاني بشكل عاجل ودون مماطلة.

دعا كُـلّ الأحرار للاصطفاف الوطني والتصدي لكل مخطّطات العدوان والمرتزقة:

المحافظُ باراس يحذِّرُ من تداعيات إقحام حضرموت في صراعات داخلية بين أدوات العدوان

المسيرة: متابعات

حـذّر محافـظُ حضرمـوت، لقمـان بـاراس، من المساعي المكشوفة لنقل صراعات المرتزِقة والعملاء إلى وادي وصحراء حضرموت.

وحسب تصريحاته التي أدلى بها لوكالة سبأ للأنباء، أكّـد المحافـظ بـاراس، أن دولَ العدوان تحـاولُ عبر مرتزِقتها إقحامَ المحافظة وأبنائها في أتون صراعاتها.

وأَشَـارَ إلى أن المحافظـة تواجـهُ اليـومَ مؤامـراتٍ خارجيـةً متعـددةً، ومـا تعانيـه مـن انفـلات أمنـي وتدهور خدمي هو نتيجة لتصادم الأجندات الإقليمية والأجنبية فيها.

ونبَّـه محافـظُ حضرمـوت مـن محـاولات قـوى الغـزو والاحتـلال تحويـل الذكـرى الـ ٥٩ لثـورة ١٤ أُكتوبر من مناسـبة وطنية تحمـل الكثير من الدلالات والعـبر للمحتلّين الجدد، إلى مناسـبة لإعلان الأجندات وكشـف المطامـع القديمـة، مـا يسـتدعي مـن أبناء حضرموت استحضار دورهم المحوري في ثورة أُكتوبر وما سـطروه مـن ملاحم نضاليـة لإفشـال تحَرّكات ومؤامرات دول العدوان.

واعتبر ثورةَ الرابع عشر من أُكتوبر واحدة من أهم وأعظم الثورات التحرّرية في التاريخ السياسي.. واصفاً تحَـرّكات قوى الغـزو والاحتلال في حضرمـوت بأنها «محاولات فاشلة سوف تسقط كما سقطت مشاريع الاحتلال البريطاني وغيرها».

ودعا المحافظ باراس أبناء حضرموت كافة إلى عدم الانصياع لمؤامـرات دول تحالف العدوان ومشـاريعها الصغيرة، التي وئدت في الماضي وإلى الأبد.

كمـا دعـا المحافـظ بـاراس للاصطفـاف الوطني الثوري للتصـدي لكل مؤامرات العـدوان ومخطّطاته الهدامة.

مؤسّسةُ الشهداء تبدأُ عملية صرف نصف راتب لكل أسر الشهداء

المسيرة: صنعاء

أكّـدت مؤسّسـةُ الشـهداء، أنه تم التعزيز بنصف راتب لكافة أسر الشـهداء عبر البريد اليمني وفروعه في مختلف المحافظات والمديريات وبإمْكَان الجميع استلامه من أقرب فرع للبريد بدءاً من اليوم الأحد.

وأوضحت المؤسّسـة في بيـان لها، أن نصف الراتـب تم رفعه إلى ٢٠ ألف ريال كحدٍ أدنى خلال عمليةِ الصرف الجارية.

وعبّرت المؤسّسـة عن الاعتذار لأسر الشـهداء لتأخر الراتب لأسباب خارجـة عـن الإرادَة؛ بسَـببِ صعوبة الوضـع القائم نتيجـة العدوان والحصار على اليمن.

وجدّدت مؤسّسة الشهداء اعتزازها بالصمود والعطاء الكبير لأسر الشـهداء، مؤكّـدة أنها العامل الأَسَـاسي لاستمرار الصمود والثبات في مواجهة العدوان.

عودة 150 أسرة إلى منازلها في مكيراس بعد نزوح لسنوات؛ بسَبَبِ العدوان

المسيرة: البيضاء

عـادت ١٥٠ أسرةً مـن أبنـاء منطقة بـركان في مديريـة مكيراس محافظـة البيضاء، أمس السـبت، إلى منازلها بعد نزوحها لسـنوات؛ بسَبَبِ العدوان والمعارك التي أشعلتها العناصرُ التكفيرية المرتزِقة.

وأَشَـارَ مديـرُ مديرية مكـيراس، ياسر جحـلان، خلالَ اسـتقباله وقيـادات تنفيذيـة وشـخصيات اجتماعية الأسر العائـدة، إلى حرص واهتمـام قائد الثـورة والمجلس السـياسي الأعلى بأوضـاع النازحين، والعمل على عودتهم إلى مناطقهم وتوفير احتياجاتهم الخدمية.

وأكّـد جحـلان موقف أبناء وقبائـل مكيراس في مواجهـة العدوان ومرتزِقته حتى يتم تحرير تراب الوطن من الغزاة والمحتلّين.

بدورهـم، عـبّر أبناءُ منطقـة بركان عـن امتنانهم لقيـادة الثورة والمجلس السـياسي الأعلى، وقيادة المحافظة وكلّ من سـاهم في ترتيب وتسـهيل عودتهم والحِفـاظِ على منازلهـم وممتلكاتهـم طوال فترة نزوحهم.

البيضاء: صلحٌ قبلي ينهي قضيةَ قتل بين آل مزيد وآل القاضي في مديرية صباح

المسيرة: البيضاء

نجحـت وسـاطةٌ قبلية، أمس السـبت، في حَـلِّ وإنهـاء قضيـة قتل بـين آل مزيـد وآل القاضي في مديريـة صباح بمحافظة البيضاء، دامت أكثر من ١٣ عاماً.

وخـلال الصلح القبلي بحضـور وكيل المحافظة لشـؤون الوحدات الإدارية عبدالله الجمالي ومدير مديرية القريشـية أحمد القبلي وقيـادات تنفيذية وشـخصيات اجتماعيـة، أعلـن أوليـاء دم المجني عليهمـا مـبروك ومعين محمـد مزيـد، العفو عن الجنـاة مـن أولاد أحمد القـاضي لوجـه الله تعالى وتشريفاً للحاضرين.

وثمن الوكيل الجمـالي، موقف آل مزيد في العفو عن الجناة لوجه الله تعالى واسـتجابة لدعوة قائد الثـورة السـيد عبدالملـك الحوثـي، في إصـلاح ذات البين وحل النزاعات والخلافات، وبمـا يجسّـد مبدأ التسامح والأخوّة بين أبناء الوطن.

وأشَـارَ إلى أن موقـفَ أبناء آل مزيد يُجسِّـدُ قيمَ ومبـادئ وأعـراف القبيلة اليمنيـة في إنهاء قضايا الثـارات والتفرغ لمواجهة العدوان الذي يسـتهدف اليمن أرضاً وإنساناً.

بدوره أشـاد مدير مديرية صباح، مروان علاو، بموقـف أوليـاء الدم مـن آل مزيـد في عفوهم عن الجناة من آل القاضي لوجه الله تعالى.

واعتـبر هـذا الموقـف رسـالةً للعـدوان بحـل القضايا المجتمعية بين أبناء الشعب اليمني بطرق أخويـة ومرضية للجميـع وأنهم سـيقفون صفاً واحداً في مواجهة العدوان ومرتزِقته.

تكريمُ لجان الحشد لفعاليات المولد النبوي الشريف في صنعاء القديمة

المسيرة: حسين الكدس

أقامـت مديريـةُ صنعـاء القديمـة بأمانـة العاصمـة، أمس، حفلَ تكريم للجـان التحضيرية التـي تميَّـزت في إقامـة فعاليـات وأنشـطة المولد النبوي الشريف.

وفي التكريـم الذي حضره مـشرِفُ عام المديرية رزق غـرارة ومعـاوِنُ المشرف محمد حجـر، أكّـد مديـرُ عـام المديريـة، العميـد مهدي عرهـب، أن مديريـةَ صنعـاء القديمة كانت ولا تزالُ السـبَّاقةَ في إحياء المولد النبوي الشريف منذ مئات السنين.

وأشـاد عرهب بالترتيب والتنظيم وكذا المكاتب التنفيذية والسـلطات المحلية والإشرافية بالمديرية والمشـايخ والوجهـاء والأعيـان وعقـال الحارات والذيـن أسـهموا جميعـاً في إنجـاح الفعاليـات في الأحيـاء والمسـاجد والمجالـس وكـذا الظهـور الجماهيري الحاشـد في الفعاليـة المركزية احتفاءً بمولد خير البرية -عليـه وعلى آله أفضل الصلوات وأتم التسليم-.

ونوّه عرهب إلى أنه ومن خلال إقامة الفعاليات المختلفـة في الأحيـاء والمسـاجد والمجالـس تـم اكتشـاف شـباب لهـم قـدرات إبداعيـة سـواء في الجانـب الإنشـادي أَو غـيره سـيتم صقـلُ هـذه المواهب وتنميتها؛ لما فيه صالح الوطن.

وفي ختام الحفل، كرّمت قيادةُ المديرية والمكتبُ الإشرافي، اللجـانَ التحضيرية والمكاتـبَ التنفيذية المشارِكة في إقامة الفعاليات

تغليفُ خطوة تبادل الوفود بعنوان «تمديد الهُـدنة» يؤكّـد استمرارَ مساعي الالتفاف على الاستحقاقات

إصرار العدو على تسييس وعسكرة القضايا الإنسانية:

مـلـــفُّ الأســـــرى نـــمـــوذجـــاً

المسيرة : ضرار الطيب

مثّل تبادُلُ الوفـود بين صنعاءَ والرياض لإبرام صفقة تبادُل الأسرى خطوةً إيجابيةً غـيرَ مسـبوقة في مسـار التفاهمات، لكن إيجابيتَهـا لا زالـت محـدودةً ومنحـصرةً في جانـب واحـد، وبالتـالي فهـي لا تكفي لتكونَ مؤشرًا عـلى وجود «تقدُّم» حقيقي في مسـار التهدئة أو السـلام بشـكل عام، بـل إنَّ المَواقِـفَ المعلَنـة لتحالـف العدوان ورعاته حتى الآن تؤكّـد أنهم يبحثون عن المزيد مـن الضغوط ويحاولون جر صنعاء إلى مسـارات التفافيـة لا تتضمـن حلـولاً حقيقية وواضحة لتخفيف معاناة الشعب اليمني ولا تؤدي إلى السلام الفعلي، وهو ما يعني أن العدوّ مُسـتمرّ في استخدام أوراق الملـف الإنسـاني للمراوغة وكسـب الوقت وأن موقفـه لـم يتغـير بما يكفـي لتجنب خطر عودة التصعيد العسكري.

منذ مارس الماضي، عرقل تحالف العدوان تنفيـذ اتّفـاق رعتـه الأمم المتحـدة لتبادل أكثر من ٢٢٠٠ أسـير مـن الطرفين، وقام بمنـع مرتزقته من الاسـتجابة لأية جهود محلية لتبادل الأسرى في أية جبهة، وبرغم مـن الاجتماعـات واللقـاءات التـي جرت لتنفيـذ الاتّفـاق وتحريك المياه الراكدة في هذه الملف خلال الأشـهر الماضية، لم يتغير موقف العدوّ إلا بعد انتهاء الهُـدنة وبروز مؤشرات خطيرة لعودة التصعيد.

إخضـاعُ مِلَـفِّ الأسرى للرغبـات والحسـابات السياسـية والعسكرية ليس أمرًا جديدًا على تحالف العدوان، ففي ٢٠٢٠ وافق عـلى صفقةِ تبادل كانـت هي الأكبرَ حتى ذلك الوقت، لكن دافعَه الرئيسي وراء ذلك كان محاولة تهدئة الضغط العسكري الذي كان يتعرضُ لـه في جبهات محافظة مأرب، بحسـب تصريحاتٍ لناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع آنذاك.

بالتـالي فَـإنَّ «تجـاوُبَ» تحالف العدوان في مـا يخُـصُّ ملـف الأسرى لا زال حتـى الآن «اضطراريًـا» ومحكومًـا بالظـروف والتهديدات التـي يواجهها، وليس برغبته في تحقيق أي تقدم في الملف الإنساني فضلاً عـن رغبته المزعومـة في السـلام، وهذا ما أكّـدتـه بوضوح تصريحاتُـه الأخيرةُ التي حاول فيهـا تقديـمَ خطوة تبـادل الوفود تحـت عنوان «مسـاعي تمديـد الهُـدنة» وهـو العنوان الـذي حرص رئيسُ اللجنة الوطنيـة لشـؤون الأسرى، عبـد القـادر المرتـضى على إزالته من خـلال التأكيد على أن زيـارة الوفـود «ليـس لهـا علاقـةٌ بأي نقاش أو حوار سياسي آخر».

عنـوانُ «تمديـد الهُـدنة» الـذي حاول العـدوّ أن يغلِّفَ بـه عمليةَ تبـادل الوفود، هدفُه تكريسُ تصـوُّرٍ معين يريدُ التحالفُ فرضَـه على واجهة المَشـهد منذ مدة، وهو أنـه «حريصٌ» على إنجـاح الهُـدنة، وأنه يقـدِّمُ «تنازلات»، وأن صنعـاءَ هي الطرفُ المعرقِلُ، وهو نفسُ التصـور المخادع الذي تنطلـقُ منـه مسـاعي الولايـات المتحـدة والمبعـوث الأممـي ومجلـس الأمـن لخلقِ ضغوطٍ على صنعاء؛ مِن أجلِ إجبارِها على القبول بتمديد الهُـدنة وفق شروطهم.

هذا التصـوّرُ يوضحُ أن تحالـف العدوان ورعاته يحاولون بكل جهد تجنب التجاوب الفعلي مع متطلبات تجديـد التهدئة فضلاً عن متطلبات السـلام الفعلي، وهو ما يعني أن موافقةَ النظام السـعوديّ على التعاطي مـع صفقـة تبادل الأسرى، ليسـت سـوى محاولـة لـ «اللعـب» بورقـة الأسرى على طاولة التفاوض، تماماً هو الحالُ مع بنود الهُـدنـة المنتهيـة التي أصبـح واضحًا أن تحالف العدوان لجأ إليها «مضطرًّا» كتكتيك لكسـب الوقت وتضليل الرأي العام والبحث عن مسارات حرب أُخرى أقل تكلفة.

بالنسبة لصنعاءَ فإبرامُ صفقة التبادل، مثل إعلان اتّفـاق الهُـدنة في ابريل، يعتبر مكسبًا وإنجازًا من إنجازات مسار «انتزاع الحقـوق»، فوجودُ حسـابات وأهداف غيرِ معلَنـة لـدى التحالـف مـن وراء مثل هذه الخطوات لا يعني بالضرورة أنه قادرٌ على تحقيقهـا، ومثلما عجز عن جَرِّ صنعاء إلى مربع المسـاومة على الاسـتحقاقات تحت مِظلـة الهُـدنة، لن يسـتطيعَ اسـتخدامَ صفقـة الأسرى كحيلة لتجديـد الهُـدنة بشروطه.

سـببُ ذلك هو أن صنعـاءَ تمتلك موقفًا ثابتًـا بما يكفي لإزالة مفعـول أية ألاعيب أو حيـل أو ضغـوط لدى تحالـف العدوان ورعاتـه، بحيـث لا يمكنهـم اسـتخدامُ الأسرى كورقة للالتفافِ على مطلب صرف المرتبـات مثـلاً، ولا يسـتطيعون تعديـلَ أو سـحبَ اسـتحقاقِ رفـع الحصـار بأيةِ ضغوطٍ أو تهديدات.

وهـذا مـا عـبّر عنـه التصريـحُ الأخـيرُ لرئيسِ الوفـد الوطني محمد عبد السـلام الذي أكّـد فيه أن «الهُـدنةَ انتهت؛ بسَببِ تعنُّتِ تحالف العدوان»، في إشـارة واضحة إلى أن اسـتخدام أية أوراق أو ضغوط تحت عنوان «تمديد الهُـدنة» لن يغير في الواقع شـيئاً، ولن يلغـي أو يعدِّلَ الاسـتحقاقات التي يتطلبها أي اتّفاق جديد.

بعبـارة أُخـرى: لقـد نجحـت صنعاءُ في منع تحالف العدوان من تسييس وعسكرة المِلف الإنسـاني عمليًّا، وجـرّدت محاولاتِه لاسـتغلال أوراق هـذا المِلـف مـن أيـة إمْكَانية للحُصولِ على مكاسـبَ عسكريةٍ أو سياسـيةٍ، وهـو مـا يعنـي أن مأزِقَـه التفاوضي أصبح سيئًا كمأزِقه الميداني.

ربما لهذا السبب يكثّـفُ الرعاة الدوليون لتحالـف العدوان جهودَهم لإرهاب صنعاء والضغـطِ عليها، وهـو تحَـرُّكٌ يأتي عادة عندمـا يصلُ تحالُـفُ العـدوان إلى نهايات مسـدودة، وفي العـادة تصـلُ تلـك الجهودُ الدوليـة إلى نفس النهايـات؛ لأنَّ معطياتِ الواقـع قد خرجـت عن سـيطرة معادلاتِ وحسـابات تحالـف العـدوان ورعاته منذ سـنوات، وأصبحـت المعادلـةُ الحاكمـةُ هـي معادلـةَ الحرب والسـلام الرئيسـية التـي فرضتهـا صنعـاء، والتـي تقتـضي أن المكسـبَ الوحيـدَ الذي يمكـنُ لتحالف العـدوان الحصولُ عليه هـو عدمُ التعرُّضِ للمزيـد من الضربات الموجعـة، والطريقةُ الوحيـدةُ للحصـول على هذا المكسـب هي إنهـاءُ العدوان والحصـار والاحتلال ودفعِ التعويضـات، ما يعني أنـه لا يوجدُ مجالٌ لأية أهداف أو مكاسبَ أُخرى.

العجري: مصيرُ تحالف العدوان لن يختلفَ عن مصير الاستعمار البريطاني

المسيرة : خاص

أكّـد عضوُ الوفـد الوطني المفاوِض، عبد الملك العجـري، أن مصـيرَ تحالف العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتـي لـن يختلـفَ عـن مصـير الاستعمار البريطاني، وأن محاولةَ المستعمرين الجُدُدِ لطمس هُـوِيَّـة اليمن وتغيير جغرافيته ستبوءُ بالفشل.

وكتب العجري في تغريدة على تويتر بمناسـبة ذكـرى ثـورة الرابع عشر مـن أُكتوبـر المجيدة: «نقولُ للمستعمرين الجدد سترحلون كما رحل الإنجليـز، وَكُلُّ حِيَلِكم لتخريـب هُـوِيَّة اليمن مصيرُها مصيرُ حِيَلِ الإنجليز».

وَأَضَـافَ أن: «هُـوِيَّـة اليمن الكبير ليسـت رأيـاً يكتبـه مزاجُ مريـضٍ أو مسـتعمر طارئ، إنها تاريخٌ وحضارةٌ دوَّنتها نقوشُ الخط المُسْنَد قبـل ١٠ آلاف عام ومداها الجغرافي يمتدُّ إلى حَيثُ تمتد».

وتحاولُ قوى العدوان تكريسَ سـيطرتها على المناطـق المحتلّـة والثروات اليمنيـة كأمرٍ واقع، وتسـعى لفرضِ مشروعِ تفتيتٍ وتقسـيم البلد، لكن صنعاءَ تؤكّـدُ دائماً أن المعركةَ لن تنتهيَ إلا بتحرير كُـلّ شـبر من أراضي البلد وإخراج كُـلّ القوات الأجنبية، وتحقيقِ السيادة الكاملة.

الأجهزةُ الأمنية تضبطُ 100 كجم من الحشيش المخدّر في مأرب

المسيرة : متابعات:

ضبطت وحدةُ مكافحة التهريب التابعة لقوات النجدة بمديرية مجزر محافظة مأرب، أمس ١٠٠ كجم من مادة الحشيش المخدر.

وقال مصدرٌ في وحدة مكافحة التهريب بالمديرية، إنه تم ضبطُ كمية الحشيش المخدر على متن سيارة «صالون» قادمة من مناطق سيطرة مرتزِقة العدوان يقودها المدعو (أ. ن. ع. ج) ٥٥ عاماً، مبينًا أن كمية المخدرات كانت مخبأة في صندوق مخفي تحت السيارة، وتم اكتشافها نتيجة الحس الأمني واليقظة العالية لأفراد الوحدة.

ولفت المصدر الأمني إلى أن المضبوطات أحيلت مع المتهم إلى الجهات المختصة للتحقيق معه واتّخاذ الإجراءات القانونية.

انفجارُ صهريج غاز في شبوة يوقعُ عدداً من القتلى والجرحى

المسيرة : متابعات:

قُتل شخص وأُصيب آخر بانفجار صهريج غاز في محافظة شبوة، أمس السبت.

وقالت مصادر محلية: إن شخصاً قُتل وأُصيب آخر بانفجار قاطرة تحمل صهريج غاز في منطقة الضلعة بمديرية حبان.

وأضافت المصادر أن الانفجار أدَّى إلى دمار واحتراق القاطرة ومقتل سائقها وإصابة مرافقه ولَم تعرف الأسباب التي أدَّت إلى انفجارها واحتراقها.

وفاةُ أمريكي في سقطرى المحتلّة وسط ظروف غامضة

المسيرة : متابعات:

أكّدت مصادرُ إعلامية، أمس السبت، وفاةَ أمريكي في جزيرة سقطرى المحتلّة، وسط ملابسات غامضة.

وقالت المصادر: إن ميليشيا الانتقالي أعلنت حالةَ طوارئ بعد وفاة الأمريكي، مبينة أن الغموضَ يكتنفُ وفاة الأمريكي وكذا ملابسات زيارته إلى الجزيرة اليمنية التي ينظم الاحتلال الإماراتي زيارات إليها دون علم ما يسمى المجلس الرئاسي أو حكومة المرتزِقة.

قياديٌّ مرتزِقٌ في الانتقالي يقتل شاباً وَسط مدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات:

تتواصلُ جرائمُ مرتزِقة الاحتلال الإماراتي في المحافظات الجنوبية، حَيثُ قُتل شاب من أبناء مدينة عدن، أمس السبت، برصاص مرافقي قيادي عسكري في ما يسمى المجلس الانتقالي.

وأفادت مصادر مطلعة بأن الشاب أنس كارم، توفي في أحد مستشفيات مدينة عدن المحتلّة، بعد إصابته بأربع رصاصات من قبل مرافقي قيادي أمني يتبع الانتقالي في سوق لبيع القات.

وأضافت أن القيادي المرتزِق الموالي لأبو ظبي رفضَ تسليم مرافقيه الذين تورطوا بعملية قتل الشاب أنس، وسط استياء عارم يسود أهالي المدينة.

وتأتي هذه الجرائم في سياق الانفلات الأمني الممنهج الذي أسهم في انتشار الجرائم المنظمة في المناطق المحتلّة بشكل شبه يومي.

استمراراً لأعمال التجريف والعبث والنهب في الجزيرة المحتلّة:

الاحتلالُ الإماراتي يعبثُ بأشجار دم الأخوين في سقطرى

المسيرة : متابعات:

حذّر عشراتُ الناشطين والمواطنين في سقطرى من استمرار عبث الاحتلال الإماراتي في الجزيرة والذي سيتسبب في انقراض أهم مقومات الجزيرة الجاذبة للحركة السياحية، والمتمثلة في أشجار «دم الأخوين» التي تعرضت لتجريف متعمد في السنوات الأخيرة من قبل أبو ظبي وأدواتها.

وأشَارَ الناشطون إلى أنه تم عمل بحث ميداني في سقطرى حول ظاهرة تساقط وموت شجرة دم الأخوين الفريدة في محمية «دكسم» الطبيعية وسط الجزيرة وأسباب اتّساع الظاهرة إلى الجروح التي يحدثها الزوار في جذوع الأشجار المعمرة، وأرجعت ذلك إلى العبث الإماراتي الممنهج والمتعمد، بحسب الذي كشفته تقارير بيئية دولية.

وكان موقع Middle East Monitor البريطاني نشر تقريراً خطيراً في أواخر ٢٠١٩م كشف فيه عن نقل الاحتلال الإماراتي في سقطرى أشجار «دم الأخوين» المحمية من اليونسكو إلى بلادها في عمليات سرية.

هذا وقد أطلق ناشطون وإعلاميون خلال السنوات الماضية، نداءات ومناشدات للجهات المعنية بالتدخل لإنقاذ شجرة دم الأخوين التي تكرّرت حوادث موتها في الموقع ذاته والنطاق الجغرافي نفسه الذي تعرض للتجريف الإماراتي المتعمد، مؤكّدين أن أسباباً غامضة يقف وراءها الاحتلال الإماراتي تحت مسميات مشاريع البنى التحتية، من طرقات ومجمعات حضرية.

أقاربُ المرتزِق سلطان العرادة يختطفون فتاةً من آل نمران بمأرب

المسيرة : متابعات:

تسودُ حالةٌ من التوتر بين محافظ مأرب المرتزِق سلطان العرادة وقبائل آل نمران بالمحافظة، عقب قيام أشخاص مقربين من شقيق المحافظ المرتزِق مبخوت العرادة، باختطاف فتاة يتراوح عمرها ما بين ١٥ و١٨ عاماً من آل نمران، من وسط مدينة مأرب المحتلّة.

وقالت مصادر إعلامية: إن الفتاة «سحايب عبدالله ناصر البحري نمران»، تعرضت للاختطاف بعد خروجها من مدرسة الفضلي في منطقة آل شبوان، أمس الأول، على يد شخصين من أقارب المحافظ المرتزِق سلطان العرادة أحدهما يدعى «محسن بن حمد سالم العرادة»، مُشيراً إلى أنه تم إعادتها إلى أهلها في المساء.

وبيّنت أن أقارب المرتزِق العرادة زعموا أثناء إعادتهم الفتاة إلى أهلها أنها كانت في المستشفى، غير أن آل نمران لم يقتنعوا بالرواية وزادت شكوكهم بعد تدخل القيادي في «الإصلاح» فهد مبخوت العرادة نجل شقيق منتحل صفة محافظ مأرب المحتلّة المرتزِق سلطان العرادة، وأدركوا أن المرتزِق العرادة يحاول من خلال تدخله إلى التغطية على جريمة اختطاف فتاة من آل نمران. وأشَارَت المصادر الإعلامية إلى أن آل نمران احتجزوا لديهم شخصاً من آل العرادة وهو الذي قام بإعادة الفتاة إليهم في المساء للتأكّد من حقيقة ما حدث، كما دعوا للنكف القبلي أيضاً ضد آل العرادة، وتبين لهم أكثر أن ابنتهم كانت مختطفة، ما دفع نجل المرتزِق العرادة لتهدئة آل نمران وامتصاص غضبهم وتحكيمهم، في الوقت الذي لا يزال فيه العرادة رافضاً الإفصاح عن اسم الأشخاص الذين باشروا الفتاة بالاختطاف، متهمين المرتزِق العرادة بالتغطية على الجريمة الأخلاقية التي ارتكبها أقارب المحافظ وشقيقه.

في سياق الاعترافات المتتالية الناتجة عن ارتفاع الإجرام الأمريكي:

مجلةٌ أمريكية: الولاياتُ المتحدة شريكٌ أَسَاسٌ في العدوان على اليمن منذ 2015

المسيرة : متابعات:

كشفت مجلةٌ أمريكيةٌ عن الدور الرئيسي والأَسَاسي للولايات المتحدة في الحرب على اليمن، وذلك من خلال تزويد تحالف العدوان الذي تقوده السعوديّة بالمعلومات الاستخباراتية والمساعدة في الاستهداف منذ العام ٢٠١٥، فضلاً عن انتشار الجنود الأمريكيين في عدد من السواحل اليمنية.

وقالت مجلة «كاونتربنش» الأمريكية: إن الرئيس بايدن كان قد وعد بإنهاء المساعدة لتحالف العدوان على اليمن خلال الحملة الانتخابية، في أول خطاب رئيسي له في السياسة الخارجية كرئيس في ٤ فبراير ٢٠٢١م، إلا أن الولايات المتحدة تواصل بيع كميات هائلة من الأسلحة للسعوديّين والإماراتيين، وهذا يعد إصراراً أمريكياً على استمرار المشاركة في الحرب على اليمن.

وأكّدت المجلة أن أمريكا توفر قطع غيار وصيانة لطائرات التحالف الحربية، وهو ما يجعل خبراءَ أجانبَ يؤكّدون أنه بدون هذا الدعم، سيتم إيقافُ الطائرات الحربية السعوديّة، وأن وقف القوات الجوية الملكية السعوديّة سينهي حملة القصف المدمّرة الهائلة على اليمن، وهو الأمر الذي يؤكّد أن قرار استمرار العدوان والحصار على اليمن أمريكي بامتيَاز.

وأضافت أنّه كان بإمْكَان بايدن إنهاء المساعدة الأمريكية للسعوديّين، وبالتالي شل جهودهم الحربية وفرض السلام، لكنه لم يفعل ذلك، مبينة أنه يمكن للكونغرس إجبار السلطة التنفيذية على إنهاء مساعدتها غير الدستورية من خلال تمرير قرار سلطات الحرب.

وأوضحت مجلة «كاونتربنش» أنه يجب أن نتوقع حق النقض من الرئيس بايدن إذَا أصدر الكونغرس قراراً جديدًا، وَإذَا لم يستخدم بايدن حق النقض ضد قرار سلطات الحرب، فسوف يعترف بأن سياسته تجاه اليمن قد فشلت.

وأكّدت المجلة أن في يوليو، سافر الرئيس بايدن إلى الرياض للقاء محمد بن سلمان، على الرغم من أن بايدن يقول إنه لم يناقش سعر النفط مع ابن سلمان، فمن المرجح أن بايدن طالب محمد بن سلمان بفتح الصنابير بالكامل.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

خبراءُ عسكريون وإعلاميون لصحيفة المسيرة»:

التصنيعُ العسكري يفرضُ قوةَ السلام وقواتُنا الصاروخية تأخذُ مساراً تصاعدياً لرسم لوحة النصر واستعادة الحقوق

العامـري: المنجزاتُ العسـكرية والتطور الـذي وصلت إليه قواتُنا المسلحة محط فخر لكل الأحرار

التصنيع العسـكري بكل مكوناته لن يتوقفَ عن فرض فرص السلام التي عجزت عن إيجادها الطاولات الإقليمية

عثمان: ما تم استعراضُه يعكسُ حجمَ الإبداع الكبير للعقل اليمني الذي تمكّن من كسر التحديات والمعوقات

القدراتُ التقنية التي وصل إليها أبطالُنا تخوّلهم للمنافسة الفاعلة في النادي الصاروخي الدولي وتحويل اليمن إلى قوة استراتيجية بالمنطقة

المسيرة: محمد الكامل

كشفت القواتُ المسلحة خلال العرض العسكري الكبير الذي شهدته العاصمة صنعاء وهـذه المنظومـات الصاروخية حدّدت بصورة واضحة أين كانت قواتنا المسـلحة قبـل ثـورة ٢١ مـن سـبتمبر وأيـن أصبحـت اليـوم والمسـتوى الذي وصلـت إليـه في النهضـة التكنولوجيـة الواسعة في مجال تطوير وامتلاك أجيال صاروخية حديثة جِـدًّا بعضها لم تصل إليهـا أية دولة عربيـة، وتنافس التقنية الصاروخيـة لأقوى الدول على مسـتوى المنطقة والمسـتوى الـدولي فالمنظومات الباليسـتية كـذو الفقـار والصواريـخ المجنحـة قـدس٣ تنافـس عمليًّا بعض أهـم منظومـات كوريا الشـمالية منها هواسـونغ والمنظومـات الحديثـة التي تطورها باكسـتان كصواريـخ «حتف» وصواريخ الكروز كاليبر الروسية.

هـذا مـا قالـه عـدد مـن الخـبراء العسـكريون والمراقبـون والإعلاميـون خلال حديثهم لصحيفة المسـيرة، بشأن التطور الكبير والملحوظ للقوات المسلحة اليمنية.

وشهد ميدان السبعين عرضاً عسكريًّا هو الأضخم تزامناً مع احتفالات شـعبنا اليمنـي بالذكـرى الثامنـة لثـورة ٢١ سبتمبر المجيدة استعرضت خلاله قواتنا المسـلحة نوعيـات وأجيـالاً جديـدة من الصواريـخ الباليسـتية والمجنحـة، حين أزاحـت القـوة الصاروخيـة السـتار عن ١٠ صواريـخ جديـدة «محليـة الصنع»: صـاروخ «بـدر٢»، قصير المـدى ويعمل بالوقـود الصلـب، صـاروخ «بـدر٣»، متوسـط المدى ويعمل بالوقـود الصلب، صاروخ «حاطم» الباليسـتي، بعيد المدى ويعمل بالوقـود الصلب، صاروخ «قدس ٣»، كـروز مجنـح، بعيـد المـدى يعمـل بالوقـود السـائل، ويتميـز بقدرتـه على التخفي عن الالتقـاط الراداري، صاروخ «فلـق» الباليسـتي، بعيـد المـدى يعمـل بالوقـود السـائل، ويحمل رؤوسـاً عدة، صـاروخ «كرار» الباليسـتي، بمدى ٣٠٠ كم، يعمـل بالوقود الصلب بنظام توجيه ذكـي ووزن رأسـه الحربـي نصف طن، صاروخ معراج «أرض -جو»، مطور من صاروخ بدر ١-P، يعمل بالوقود الصلب، وبنظامـين حـراري وراداري، لا يتأثـر بالتشـويش، صـاروخ «البحـر الأحمر» أرض -بحـر، مطور من صاروخ سـعير، يعمـل بنظامين حراري وراداري، ويمتاز بسرعته العالية، صاروخ «محيط» أرض -بحـر»، مطور من صـاروخ قاهر 2M، يعمل بالوقـود الصلب والسـائل ويتميز بقدرته العملية في كُـلّ الظروف الجوية، صـاروخ «عاصـف» أرض -بحـر، يعمل بالوقود الصلـب، وبنظام توجيه وتحكُّم ذكي، ويتجاوز وزنُ رأسه الحربي نصفَ طُـن، وغيرها من الأسـلحة النوعية التي تحمـل مواصفـات متعددة تواكـب كُـلّ متطلبات المرحلة القادمة التي قد تشهد تصعيداً واسـعاً من قبل تحالف العدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي وأدواته ورعاته الدوليين.

ويؤكّـد عـدد من الباحثـين والخبراء العسـكريين والإعلاميـين أن هـذه المنظومات الصاروخيـة حدّدت بصورة واضحـة أين كانت قواتنا المسـلحة قبل ثـورة ٢١ سـبتمبر وأين أصبحـت اليوم والمسـتوى الذي وصلت إليـه في النهضة التكنولوجيـة الواسـعة في مجال تطوير وامتلاك أجيال صاروخية حديثة.

رسمُ لوحة النصر

ويؤكّـد المتحـدث باسـم الأحـزاب المناهضـة للعـدوان الدكتـور عـارف العامري، أن «ثورة الـ ٢١ من سـبتمبر المجيـدة أثبتت بما لا يدع مجالاً للشـك، أنهـا مـن أعظـم الثـورات التـي تكللت بالنـصر والنجـاح الكبـير والمتميـز من حَيثُ بناء القدرات العسـكرية وصناعة الأسـلحة النوعيـة الحديثـة والمتطورة رغم ما واجهته اليمن من عدوان غاشم وحصـار جائر خلال الثماني السـنوات الماضية».

ويضيـف العامـري في تصريح خاص لصحيفة «المسـيرة»: «إنجازاتُ القوات المسـلحة اليمنية ما لم يكن سينجز لولا حكمة وحنكة القائـد العلم عبدالملك بن بـدر الدين الحوثي -يحفظـه الله- قائد الثورة المباركة، وموجهاته التي سـارت عليها العقول النيرة لتضعنا أمام طريق واحد لا رجعة عنه، وهو طريق النصر».

ويوضـح أن مـا عرضتـه القـوات المسـلحة اليمنيـة بجميـع مكوناتهـا وقواهـا، وتلـك الإنجـازات التـي حولت العدوان والحصار إلى فرصة استطاع من خلالها الأبطـال أن يصنعـوا المعجزات، وأن يجاروا الأحداث مبدعين في رسـمهم للوحـة النصر، ويحملون عـلى عاتقهم عـزة وكرامة الإنسـان اليمني، مصرين على أن السـيادة الوطنية وامتلاك القرار أصبحت أمراً غيرَ ذي جدل. مُشيراً إلى أن أصبح الأمر بيد ولي الأمر، فعانقت جبالُ صنعاء عنانَ السـماء بكل فخر، حاملة راية الوطن خفاقة مرفرفة.

ويختتـم حديثـه بالقـول: «نعم لقد أصبحت المنجزات العسـكرية، والتطور الذي وصلت إليه قواتنا المسلحة الباسلة، محط فخر لكل أبناء الأُمَّـــة الإسـلامية وخَاصَّـةً دول محور المقاومة، فهي من الأهميّة بمكان؛ كونها تترجم مدى قدرة الإنسـان اليمني وبرغم الحصـار فَـإنَّه سـيصبح أقـوى وأعتـى، وقـد أظهرت مدى قوة وبأس وقدرة الجيش واللجان الشـعبيّة في صناعـة التاريـخ. موضحًا أنهـا رسـائل بالغـة الأهميّـة إلى أنظمة تحالـف العـدوان ومرتزِقتهم وعملائهم بأن التصنيع العسـكري بـكل مكوناته لن يتوقف عن فرض فرص السلام التي عجزت عن إيجادها الطاولات الإقليمية والدولية».

أجيالٌ جديدةٌ من الصواريخ الباليستية

بـدوره، تحـدث الباحث في الشـؤون العسـكرية زين العابدين العابد، في إطار الحديث حول عنـاصر القوة والمضامين العسـكرية والاسـتراتيجية التي ظهرت خلال العرض العسكري الأضخم للقوات المسـلحة في صنعاء وما حمله من أبعاد ورسائل محورية تجاه تحالف العدوان، فَـإنَّ أول ما يمكن أن يظهر في الطليعة هـي المجموعـات الصاروخيـة المتنوعة والأجيال الجديدة التي كشـف عنها وتم عرضها بصورة مذهلة واستثنائية.

ويوضـح عثمـان في تصريـح خاص لصحيفـة «المسـيرة» أنـه تـم الكشـف عن منظومات باليسـتية متقدمة منها صواريـخ هجوميـة متوسـطة وبعيدة مـدى طـراز سـطح -سـطح منهـا: منظومات بركان بنسـختين وصواريخ فلـق وذي الفقـار التـي يصـل مداهـا العملياتي من ١٠٠٠ إلى ١٨٠٠ كم إضافة إلى منظومـات حاطم وكـرار التي تعتبر الجيـل الأحدث من الصواريخ الهجومية التي تم الكشـف عنها لأول مرة، إضافة إلى نُسـخ جديدة مـن صواريـخ الكروز الاسـتراتيجية طراز قدس الجيل الثاني والثالـث والذي يصل مداها إلى نحو أكثر مـن ٢٠٠٠ كم وتسـتطيعُ تغطيـةَ كُـلّ نقطة في السعوديّة والإمارات والوصول إلى مناطق حساسة في العمق الإسرائيلي.

ويواصل عثمان حديثه للمسيرة: «تم الكشف عن صواريخ دفاعية اعتراضية أرض -جـو ومنهـا منظومـات فاطـر ومعـراج وصقـر١ وهي الجيـل المتقدم التي حقّقت مكاسـب نوعية في عمليات التصـدي واعـتراض مختلـف الطائرات التابعـة للعـدوان المأهولـة (كمقاتلات F١٥- و١٦ ومقاتـلات اليروفايـتر والتايفـون) أو غـير المأهولـة (طائرات الدرون) بمختلف طرازاتها الحديثة.

ويشـير إلى أنـه تـم الكشـف عـن منظومـات بحريـة طراز سـطح -بحر وقد أتى في الصدارة منظومات «محيط» و«البحـر الأحمـر» و«عاصـف» التـي تتميـز بقدراتهـا العاليـة في ضرب أدق الأهداف البحرية على طول شعاع يغطي كُـلّ نقطة بالبحر.

ويشـير إلى أن هـذه المنظومـات الصاروخيـة حـدّدت بصـورة واضحـة أين كانت قواتنا المسـلحة قبل ثورة ٢١ سـبتمبر وأين أصبحت اليوم والمسـتوى الذي وصلت إليه في النهضة التكنولوجية الواسعة في مجال تطوير وامتلاك أجيال صاروخيـة حديثة جِـدًّا بعضها لم تصل إليهـا أية دولة عربيـة، وتنافس التقنية الصاروخيـة لأقوى الدول على مسـتوى المنطقة والمسـتوى الـدولي فالمنظومات الباليسـتية كـذو الفقـار والصواريـخ المجنحـة قـدس٣ تنافـس عمليًّا بعض أهـم منظومـات كوريا الشـمالية منها هواسـونغ والمنظومـات الحديثـة التي تطورها باكسـتان كصواريـخ «حتف» وصواريخ الكروز كاليبر الروسية.

ويواصل عثمان حديثـه: «من جانبٍ آخر اسـتعراض هذه المنظومات حدّدتْ أن القوات المسـلحة اليمنية تأخذ مساراً تصاعديـاً في البنـاء والتطويـر وهـي في هـذه المرحلـة المفصليـة تمتلـك فائضَ قـوة واقتـدار عسـكري -صاروخي ما يمكّنها مـن تنفيذ هجمـات صاروخية حاسمة وبطابع استراتيجي يغطي كُـلَّ جغرافيـا دول العـدوان والبحـر العربي والأحمر».

وفي ختام تصريحاتـه، أكّد عثمان أن ما تم اسـتعراضه يعكس حجم التمكين والعون الإلهي للقيادة وقواتنا المسـلحة وشـعبنا اليمنـي العزيز وحجـم الإبداع الكبـير للعقل اليمنـي الـذي تمكّن من كسر التحديات والمعوقات التقنية وبلوغ مراحل متقدمة تخوله المنافسة الفاعلة في النـادي الصاروخـي الـدولي وتحويل اليمن إلى قوة استراتيجية بالمنطقة.

مسؤولون زراعيون: القيادةُ الثورية والسياسية أخرجت القطاعَ الزراعي من الظلمات إلى النور

ثـــورة 21 سبـــتمـــبـــر..

أيقونةُ الأمن الغذائي لليمن

المسيرة : محمد ناصر حتروش

اعتمدت الحضاراتُ اليمنيةُ السابقةُ على تحقيق الأمن الغذائي الذاتي؛ باعتبَاره العمودَ الفقريَّ لقيام تلك الحضارات، وخلال العقود الماضية جعلت الحكومات اليمنية الزراعة ركيزة الحياة، حَيثُ لعبت دوراً هاماً واستراتيجياً في الأحداث والتحولات السياسية؛ باعتبَار الزراعة أهم موارد الدخل الوطني للبلاد.

وتعد الزراعة أكبر الأنشطة الاقتصادية في استيعاب السكان، إذ كانت نسبة المشتغلين في القطاع الزراعي اليمني أكثر من ٧٠ ٪ من إجمالي القوة العاملة في البلاد.، حَيثُ كان يعيش في المناطق الريفية أكثر من ٨٨ ٪ من السكان.

وعلى الرغم من الاستهداف الممنهج للقطاع الزراعي طيلة العقود الماضية إلّا أن ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر مثلت نقطة الانطلاق نحو تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير الأمن الغذائي عبر خطط واستراتيجيات هادفة لمضاعفة وتوسيع الإنتاج الزراعي وإحداث نهضة زراعية شاملة تكفل توفير احتياجات الشعب اليمني من الغذاء.

وتحوّل الاكتفاء الذاتي، إلى هدفٍ استراتيجي تصدّر البرامج الوطنية للإنعاش والتعافي الاقتصادي، التي أطلقها المجلس السياسي الأعلى للتغلب على الآثار الاقتصادية التي خلفها العدوان والحصار وبما يسهم في الحد من استيراد الحبوب والمنتجات الزراعية من الخارج.

ويؤكّد نائب وزير الزراعة والري الدكتور رضوان الرباعي، أن التوجّه نحو الاكتفاء الذاتي هو ثمرة من ثمار ثورة الـ٢١ من سبتمبر، معتبرًا إياها ثورةَ التغيير التي أحدثت نهضة زراعية شاملة.

ويوضح أن اليمن في الماضي كان يفتقد إلى القيادة والتوجّه القيادي الجاد نحو الاكتفاء الذاتي والاهتمام بالقطاع الزراعي وحينما وجدت القيادة الثورية والسياسية الصادقة والقرآنية عزمت بكل إصرار لتحقيق الاكتفاء الذاتي من الأمن الغذائي، لافتاً إلى أن الاهتمامَ بالقطاع الزراعي يعد جزءًا أَسَاسيًا من اهتمامنا وواجباً دينياً وإنسانياً ووطنياً في مواجهة الأعداء ونصرة الإسلام واليوم بفضل ثورة الـ٢١ من سبتمبر رغم الحرب والعدوان والحصار ورغم الأضرار الكبيرة التي تعرض لها القطاع الزراعي خلال سنوات العدوان والحصار، وقد تجاوزت الخسائر المباشرة وغير المباشرة أكثرَ من ١١١ مليار دولار إلا أننا لم نقف مكتوفي الأيدي ولم نستسلم، بفضل موجهات وتوجيهات القيادة الثورية والسياسية، تم إطلاق الثورة الزراعية بمراحلها الثلاث».

ويضيف أن «هناك نتائج كبيرة حقّقت زيادة في المساحات المزروعة وكميات الإنتاج وتحَرّك المجتمع نحو الثورة الزراعية فكان هو الداعم والرافد والمساند الأول في الجبهة الزراعية كما كان في الجبهة العسكرية، حَيثُ بلغت المبادرات المجتمعية أكثر من ١١٥١مبادرة مجتمعية، وتم إنشاء أكثر من ٦٤جمعية تعاونية زراعية، وإعادة تفعيل ١٤٥ جمعية»، منوِّهًا إلى أنه «تم إعادة تفعيل الاتّحاد التعاوني الزراعي، وإنشاء اتّحاد جمعيات منتجي الحبوب، واتّحاد جمعيات منتجي البن، وكلها من ثمار وبركة ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، والتي بفضلها تغير تفكير المجتمع وأصبح يعتمد اعتماداً كليًّا على أرضه ويزرعها».

ويشير الرباعي إلى أن ثورة ٢١ سبتمبر أبطلت النظريات والتقارير والدراسات التي وضعها البنك الدولي ومنظمة ألفاو والتي كانت تروج عدم جدوائية زراعة القمح والحبوب في اليمن؛ كونها لا تمتلك مساحات شاسعة من الأراضي وعدم توفر المياه، مؤكّداً أن زراعة القمح والحبوب من الأولويات التي توليها القيادة الثورية والسياسية، حَيثُ أن اليمن بات مكتفياً ذاتياً في إنتاج بعض المحاصيل من الحبوب والبقوليات وتم إيقاف الاستيراد منها، موضحًا أن قيادة الجبهة الزراعية باتت اليوم تركز على تحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول القمح كأولوية لدى القيادة الثورية التي تسعى لتحقيق الأمن الغذائي.

ومن الأنشطة الحديثة التي أنشأتها ←

الجبهة الزراعية يقول الرباعي إنه تم إنشاء أساليب تسويق حديثة ومواكبة كالزراعة التعاقدية، حَيثُ تم تأسيس ثماني شركات للزراعة التعاقدية، وَكُلّ شركة متخصصة في مجالٍ خاص من المنتجات الزراعية النباتية، سواءً الحبوب أو البقوليات والمكسرات وبعضها في الدواجن، وبعضها للأعلاف، وأُخرى للمستلزمات الزراعية، وشركة للثروة الحيوانية.

ويتطرق إلى أن فكرة الزراعة التعاقدية أثمرت في إنجاز أكثر من ٦٠ عقداً مع الجمعيات والمنتجين الزراعيين ففي محصول الذرة الشامية تم التعاقد على ٤٢٠٠ طن وفي محصول الثوم تم التعاقد وشراء كمية ٥٠٠٠ طن وفي محصول البقوليات تم التعاقد على ١٢٠٠ طن، والتمور تم الاتفاق مع الوكلاء على شراء ٢٥٠٠ طن، والزبيب تم شراء ١٢٥ طناً.

ويتابع بالقول: «كذلك في الرمان والتفاح والمانجو، وقد انخفضت فاتورة الاستيراد في بعض المنتجات الزراعية بنسب متفاوتة بعضها زادت عما كنا مخطّطين له مثل الثوم نسبة ٥٠ ٪، الذرة الشامية ٥ ٪، الزبيب ٧٠ ٪، الدواجن ٢٠ ٪، التمور ١٥ ٪، اللوز ٥ ٪، كُلّ هذا الانخفاض بفضل توجيهات القيادة التي أرشدتنا إلى التحول نحو الزراعة التعاقدية وتحويل فاتورة الاستيراد لصالح المزارع اليمني، ولدينا اليوم توجّه لربط الزراعة التعاقدية بالكثير من المشاريع مثل التمكين الزراعي وغيرها لخلق وعي مجتمعي ولحلحلة كَثير من مشكلة التسويق والذي يعتبر من أهم المشاكل».

استهدافٌ شامل

بدوره يؤكّد وكيل وزارة الزراعة والري لقطاع الإنتاج المهندس سمير الحناني، أن ثقافة الاستهلاك والترويج للمنتج الخارجي كانت السائدة لدى الأنظمة السابقة قبل ثورة ٢١ سبتمبر.

ويوضح في تصريح خاص للمسيرة، أن القطاع الزراعي عانى من الاستهداف الممنهج لتدمير القطاع ما جعله كياناً مشلولاً وعاجزاً عن تلبية احتياجات الأفراد من السلع الغذائية دون أن يحرك ساكناً من قبل الساسة والنظام في البلاد وأن الاستهداف في القطاع الزراعي كان شاملاً لجميع مفاصله، فتم استهداف الجانب المعلوماتي والتشريعي والإنتاجي وغابت عنه الأهداف حتى ضل طريقه.

ويلفت إلى أن القيادة الثورية والسياسية بعد ثورة ٢١ سبتمبر توجّهت توجّهاً صادقاً وإيمَانياً لخدمة الدين والوطن وتحقيق الحرية والاستقلال والذي لا يمكن تحقيقه إلَّا بالنهوض بالقطاع الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي.

ويؤكّد أن القيادة الثورية والسياسية أخرجت القطاع الزراعي من الظلمات إلى النور ويكفينا أن ثورة ٢١ سبتمبر خلقت لدى المجتمع ثقافة الزراعة، ثقافة الإنتاج المحلي، ثقافة وجوب امتلاكنا لقوتنا من أرضنا، معتبراً تلك الثقافة ثقافة بناء وليست ثقافة هدم وأنه من لا يتملك قوته لا يمتلك قراره السيادي.

ويضيف «هناك خطوات عملية وخطط استراتيجية تعمل عليها كُلّ الجهات العاملة في الجبهة الزراعية والتي لا تقل شأناً عن الجبهة العسكرية فالعمل جارٍ على قدم وساق للتحضير لثورة زراعيةً شاملة حُقّقت العديد من الإنجازات في الجانب الإنتاجي والجانب المعلوماتي والجانب التشريعي وأهم من ذلك جانب الإنسان والوعي المجتمعي في فترة قصيرة وهي ما زالت تخوض هذه المعركة للوصول إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي بإذن الله».

حكوماتٌ عميلة

وتذكر تقارير زراعية أنه في سبعينيات القرن الماضي، حرصت الجمهورية العربية اليمنية بقيادة الرئيس إبراهيم الحمدي على تطوير الزراعة؛ باعتبَارها القطاع الأَسَاسي الذي لا يتأثر كَثيراً بالتقلبات والعوامل الخارجية والدولية، كما هو عليه الحال في المصادر الاقتصادية الأُخرى كالنفط، والسياحة، وغيرها.

وتؤكّد التقارير أن الحكومة اليمينة آنذاك قطعت شوطاً كَبيراً في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية والزراعية في المدن والأرياف، حَيثُ حقّق الناتج المحلي الإجمالي معدل نمو قدره ٧ ٪ سنوياً، خلال فترة تنفيذ البرنامج الإنمائي الثلاثي من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٦، في حين أنه بلغ نسبة ٦ ٪ سنوياً خلال فترة تنفيذ الخطة الخمسية الأولى من ١٩٧٦ إلى ١٩٨١.

وتشير دراسة قديمة حول تقييم «تجربة اليمن في التنمية الريفية» للدكتور ناصر العولقي، المنشورة في مجلة (دراسات يمنية) العدد ١١ مارس ١٩٨٣، إلى أن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي كانت في الفترة ١٩٧٢-١٩٧٤ تتراوح بين ٥٠ إلى ٥٥ ٪، ثم انخفضت مساهمة الزراعة بالناتج المحلي الإجمالي إلى ٤٤ ٪ خلال الفترة ١٩٧٨-١٩٧٩، ثم وصلت إلى حوالي ٣٠ ٪ في الفترة ١٩٨٠-١٩٨١، وفقاً لدراسة العولقي.

وبحسب تلك الدراسة، فقد اعتمدت الزراعة في الجمهورية العربية اليمنية في معظمها على مياه الأمطار، حَيثُ كانت الرقعة الزراعية التي تعتمد على الأمطار تبلغ حوالي ٨٤ ٪ من مجموع الرقعة الزراعية بالبلاد، ذلك أن المياه الجوفية والسطحية لا تكفي في ذلك الوقت إلَّا لزراعة نحو ١٦ ٪ من الأرض الصالحة للزراعة.

وتلفت الدراسات الزراعية إلى أن النمط الزراعي في اليمن الشمالي خلال تلك الحقبة، يتصف بسيادة محاصيل الحبوب، حَيثُ إنتاج الحبوب مكان الصدارة سواءً من حَيثُ المساحة المزروعة أَو من حَيثُ حجم الإنتاج، حَيثُ كانت مساحة زراعة الحبوب بتلك الفترة تشغل نسبة ٨٠ ٪ من المساحة المزروعة في البلاد.

وتشكل الذرة الرفيعة المحصول الأَسَاسي، حَيثُ بلغ إنتاج الذرة والدخن في العام ١٩٧٥-١٩٧٦ حوالي ٧٨٥ ألف طن، وهو ما يعادل نسبة ٧٨ ٪ من مجموع إنتاج الحبوب في نفس السنة، في حين بلغ إنتاج الذرة في العام ١٩٨١ حوالي ٥٧٧ ألف طن، ما يعادل نسبة ٧٥ ٪ من مجموع إنتاج الحبوب لتلك السنة.

وبحسب مصادر زراعية فقد لعبت الدولة خلال تلك الحقبة، دوراً كَبيراً في نمو القطاع الزراعي، وأولت قطاع الزراعة اهتماماً كبيراً، وبحسب التقارير الرسمية، ارتفع إنتاج الفواكه والخضروات نتيجة الحماية والدعم والمساندة الحكومية كسياسة انتهجتها حكومة الجمهورية العربية اليمنية كأولوية، لحماية الإنتاج المحلي، حتى وصلت إلى مرحلة الاكتفاء الذاتي، وفق ما تشير وثائق تقارير مجلس الوزراء اليمني لعام ١٩٧٥.

ووفقاً للمصادر، كانت محاصيل الحبوب الغذائية المختلفة، ومحاصيل القطن، هي أبرز السلع الزراعية التي كانت اليمن تصدرها للخارج بنسبة ٦٣ ٪، وفقاً لتقرير رئاسة مجلس الوزراء، لسنة ١٩٧٥.

وكانت اليمن من أهم الاقتصادات الزراعية في العالم إلى أن جاءت الحكومات العميلة بعد الحمدي، وأوصلت اليمن إلى حافة انعدام الأمن الغذائي.

وتؤكّد تقارير اقتصادية أن الاكتفاء الذاتي تراجع بشكلٍ ملحوظ بعد اغتيال الشهيد الرئيس إبراهيم الحمدي، والقضاء على مشروعه الوطني النهضوي في كافة المجالات.

وتراجع الاكتفاء الذاتي مباشرة إلى ١٥ ٪ م بعد اغتيال الرئيس الحمدي وصعود الخائن عفاش إلى الحكم، كما تدنت مساهمة الناتج الزراعي في الدخل المحلي الإجمالي إلى ١٣ ٪؛ بسَببِ فساد تلك الحكومات.

ويؤكّد اقتصاديون أن الحكومات المتعاقبة بعد اغتيال الحمدي تعمدت تدمير القطاع الزراعي في اليمن بشكلٍ مقصود، حَيثُ شهد القطاع الزراعي بعهد تلك الحكومات كماً هائلاً من الفساد والإهمال دفعه إلى الانهيار المطلق للحد الذي أُصيب بالشلل.

ويرجع اقتصاديون أسباب انخفاض نسبة التنفيذ في استثمارات القطاع الزراعي في عهد حكومة الخائن عفاش، إلى عدة أسباب، أهمها: قلة الكوادر الفنية والإدارية، والصعوبة في الحصول على الأراضي، وقصور التمويل اللازم لبعض المشروعات.

كما تعود أسباب التدهور والتراجع التاريخي للقطاع الزراعي اليمني في الأنظمة السابقة المرتهنة للخارج إلى عدة أسباب، أهمها إهمال الدولة للقطاع الزراعي، وتراجع دعم المؤسّسات الزراعية لصغار المزارعين، وتصفية عدد من المؤسّسات الزراعية المملوكة للدولة، وتعرض غالبيتها للفساد المنهج، وتقليص مهام بعضها مقابل تزايد الأهميّة النسبية للقطاعات الأُخرى كالتجارة والنقل والأشغال والخدمات والرياضة.

كما أن من الأسباب التي أَدَّت إلى تهاوي الأمن الغذائي تعطيل عمل المؤسّسات الزراعية الحكومية، وضعف التشريعات، وعدم وجود خطط وسياسات عامة لرفد الأنشطة الزراعية، إضافة إلى استيراد الدولة بتوجيهات أمريكية لمدخلات الزراعة الحديثة كالأسمدة، والبذور المحسنة التي تسببت في قتل الزراعة وانخفاض الإنتاج في القطاع الزراعي نفسه نتيجة الاستخدام المتباين والضعيف لذلك.

صنعاءُ.. قبلةُ المسلمين المحاصرة

مها موسى

على مدى عقود من الزمن فقد المسلمون ارتباطهم بالنبي العظيم والقرآن الكريم، وعقداً تلو عقد أصبح القرآن مُجَرّد آيات تتلى في الصلاة وشهر رمضان، والنبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- مُجَرّد شخص جاء بالرسالة في وقتٍ ما وانتهى «وحاشاه من هكذا وصف»، فأصبح واقع المسلمين خاوياً وَفارغاً من دعائمه فما قيمة الإسلام دون النبي محمد -صلوات الله عليه وآله- ودون القرآن الكريم!

إن لليمنيين دائماً القدرة على استعادة جوهر الدين وإعادة بريقة وحدة سيفه، ففي كُلّ عام يتفرد اليمنيون بطريقة احتفائهم بالمولد النبوي الشريف بطرق تجسد حضور النبي في أوساطهم، فمشاهد ساحات الاحتفال في صنعاء وباقي المحافظات تداولت في أوساط العالم العربي والإسلامي بشكلٍ زاخر وكبير وعلق عليها مشاهير العالم الإسلامي بفخر واعتزاز وكأن تلك المشاهد أسلحة وقنابل نووية استعرضوها وتحدثوا عنها في بلدانهم وإعلامهم ومواقعهم ليدافعوا بها أمام كُلّ من حاول أن يشوه الدين الإسلامي وعموده الفقري النبي العظيم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وتمنوا جميعهم أن يكونوا في صنعاء في أيامها الربيعية المحمدية ليحتفلوا بفرحتهم الأولى وبمصدر هديهم وبقائدهم العظيم في مولده الشريف، وكأن صنعاء بهذه المناسبة أصبحت قبلة المسلمين ووجهتهم إلَّا أنها محاصرة، ويحول بينهم وبين الوصول إليها العدوان وحصاره الجائر، فقد عبّر كثيرون عن فرحتهم بالاحتفال في اليمن بفيديوهات مصوّرة أظهرت مزيجَ مشاعرهم الفخورة، مباركين لليمنيين بتمكّنهم من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف وفي قلوبهم غصة أنهم محرمون من هكذا فرحة وأجواء روحانية واحتفال عظيم ومهيب يتشرف بحضوره أي مسلم محب للرسول الكريم العظيم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم-، وكأن لسان حالهم يقول ليتنا معكم.

ثورة 14 أُكتوبر.. وسؤالُ الاستقلال

عبدالرحمن مراد

تمر الذكرى الجديدة لثورة أُكتوبر 63م وهي تفرض سؤالاً وطنياً كَبيراً، وسؤالاً حضارياً وثقافيًّا بالغ الأهميّة، بعد أن تحول المفهوم عن مضمونه الثقافي والاجتماعي والحضاري ليصبح تبريراً لغازٍ جديد يلبس شعار التحرّر ويمارس غواية الاستغلال الذي كان يمارسه المستعمر القديم من خلال فرض هيمنته العسكرية والسلطوية على مقدرات اليمن ومواردها الطبيعية ومنافذها، ومن خلال جرف الحياة الطبيعية في سقطرى وزرع القواعد العسكرية، ومن خلال استغلال حالة الفوضى في إقامة مشاريع حيوية في الموانئ كما يحصل ذلك في المهرة.

من محاسن كُلّ التموجات التي حدثت خلال السنوات الماضية أنها حاولت أن تعيد الحقيقة إلى مكانها الطبيعي، وأن تقول للناس: إن العبودية لن تكون هي الحرية التي يستلذ بوجودها الانتهازي، وقالت تفاصيل الأحداث للمستعمر الجديد: إن فرض الهيمنة على الشعوب الحرة من الصعوبة بالمكان الذي تعجز عنه الأسلحة المتطورة والحديثة، وأن وعي الشعوب لم يعد بالمستوى الذي يمكن النفاذ من خلاله فقد تجاوز مراحل السذاجة وعدم الفهم إلى مراحل متقدمة بدليل أن كُلّ خبراء علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الاجتماع السياسي فشلوا في تسويق فكرة التحرير التي يضمر المستعمر الجديد تحت شعارها أهدافه منها، وهذا الفشل الذي تحطم على صخرة الحرية الثورية كان نتاج الوعي الثوري الذي أحدثته الثورة اليمنية الجديدة أي ثورة 21سبتمبر التي كانت رؤية تصحيحية لمسار ثورتي: سبتمبر / وأُكتوبر ولذلك سيكون المستعمر الجديد عاجزاً عن بلوغ أهدافه.

فالمهرة التي كانت بمنأى عن الصراع السياسي وعن شعارات التحرّر لم تستسلم وها هي تثور، والحناجر التي رفعت شعار «اضرب اضرب يا سلمان» اليوم تهتف بكل جبروتها ضد التحالف الذي يقوده سلمان، فالموضوع ليس سهلاً بحيث يمكن تمرير الأجندات من خلاله، فالجماهير التي خرجت برؤية منظمة وبهدف حزبي مضمر في 2015م في تظاهرات تؤيد التحالف دون وعي وتحت شعارات تضليل مبتكرة، أدركت الحقيقة اليوم، وها هي تخرج وما تفتأ تخرج بعفوية الرافض وبدون تنظيم حزبي، تقودها ثقافة ثورية من غرس سبتمبر وأُكتوبر ولن تسكت حتى تبلغ مناها وتعيش واقعها كما تريد هي لا كما يريد المستعمر الجديد.

فكل ذكرى لحركة ثورية تمر في وجدان الناس في عموم اليمن من أقصاه إلى أدناه تبعث سؤالاً ثورياً يحشر الذين يتغنون بأمجاد المستعمر اليوم في زوايا ثورية ضيقة، والشعوب التي تثور ضد الضيم من المحال أن تقبل الضيم، قد يطول الزمن وقد يقصر لكن الثورة تظل حالة متجددة غير قابلة للمساومة.

ما يحدث اليوم في عدن وفي الجنوب المحتلّ تحت شعارات زائفة يعيد ترتيب النسق الثوري في الوجدان وقد بدأت رموزه وإشاراته تخرج للعلن في شبكة التواصل الاجتماعي؛ لأَنَّ العاجز لا يمكنه أن يصنع حدثاً تحولياً مهما تشدق وبالغ في شعاراته، كما أن الزائف والمضلل تنكشف عورته وإن تشدق بمفردات الدين وركب موجة الإسلام السياسي أَو موجة حركات التحرّر وهو يعاني من عبودية مزمنة ما تنفك تلازمه منذ تم التأسيس لها في الزمن السفياني / الأموي.

فعدن التي شهدت فترة عصية من عمرها تحت نير المستعمر لا يمكنها أن تذل له مجدّدًا حتى ولو أقبل إليها اليوم يحمل مسوح الرهبان فهي تعرف ماذا يريد؟ وماذا تريد هي؟ ولعل المستعمر سارع بالكشف عن نواياه في الجزر وفي الموانئ بما لا يدع لمرتاب مجالاً يخوض فيه جدالاً عقيماً غير صالح للاستهلاك وقد قالت التموجات الأخيرة في عدن شيئاً كَثيراً للذين يفرشون وجوههم تحت نعال الغازي الجديد.

سوف تظل ثورة أُكتوبر ثورة ملهمة لكل أحرار اليمن ضد أي غاز أَو مستعمر أجنبي، وربما تكون ثورة أُكتوبر في عامها هذا غيرها في كُلّ الأعوام فهي ثورة ملهمة لحركة التحرّر ولن يهنأ غاز فكر في أذية اليمن أَو حاول فرض هيمنته عليه.

ثورة 14 أكتوبر والجنوب المحتلّ

عبدالفتاح علي البنوس

59 عاماً مضت على ثورة الرابع عشر من أُكتوبر ضد قوات الاحتلال البريطاني البغيض، الثورة الشعبيّة اليمنية التي فجّر براكينَها وأشعل جذوتَها كوكبةٌ نيرة من المناضلين الشرفاء الأحرار من أبناء الجنوب، مورست في حقهم أبشع وأشنع أشكال القمع والتعذيب وسقط العديد منهم شهداء عظماء، بعد أن سطروا الملاحم البطولية التي تشرئب لعظمتها الأعناق وتفاخر الأجيال المتعاقبة، لم ترهبهم الإمبراطورية البريطانية وهي في عز قوتها، ولم تثنِهم آلة القمع البريطانية المتوحشة عن القيام بواجب النضال والمقاومة بغية الخلاص من الاستعمار البريطاني وإعلان التحرّر والاستقلال؛ لأَنَّهم عشقوا أرضهم وأكلوا من خيراتها، ولديهم قناعة راسخة بفداحة التفريط في الأرض والتي لا تقل في فداحتها عن التفريط في العرض، لذلك هبوا من مختلف المناطق اليمنية في الشمال والجنوب هبة رجلٍ واحد؛ مِن أجلِ إنهاء المعاناة التي كان يكابدها أبناء الجنوب، وَالخلاص من الاحتلال الذي جثم على صدورهم قرابة 129 عاماً.

اليوم تحل هذه الذكرى والمحافظات الجنوبية اليمنية تعيش في ظل ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد، نتيجة الاحتلال السعوديّ والإماراتي الذي يمثل مطية للمحتلّ الأمريكي والبريطاني والإسرائيلي الذين يمنون أنفسهم بالسيطرة على ثروات ومقدرات اليمن والهيمنة على مواقعها الاستراتيجية على البحر الأحمر وخليج عدن والبحر العربي والمحيط الهندي في سياق مخطّطهم الاستعماري القذر الذي يرام تنفيذه في المنطقة، محتلّون جدد من أبناء جلدتنا، جندهم الشيطان الأكبر للاعتداء على دولة جارة مستقلة، والسعي؛ مِن أجلِ تمزيقها بعد فرض واقع احتلالهم لها من خلال مرتزِقتهم وأدواتهم من أبناء المحافظات الجنوبية المحتلّة، الذين مهدوا وعبدوا لهم الطريق وشرعنوا لهم تواجدهم العسكري وانتهاكهم السافر للسيادة اليمنية، وتحكمهم في إدارة شؤون المحافظات الجنوبية ودعمهم لمشاريع الانفصال والتشظي والصراعات المناطقية والحزبية.

يتحدثون عن الخطر الإيراني الذي لا وجود له إلا في مخيلتهم، في حين أنهم هم الخطر الحقيقي الذي يتهدّد اليمن واليمنيين من المهرة وسقطرى إلى صعدة، يحتلون الأرض وينهبون الثروات ويعيثون الفساد وينشرون قبحهم وينفثون سمومهم الخبيثة الفتاكة التي تهدف للنيل من تماسك النسيج الاجتماعي للمجتمع اليمني، ويقدمون أنفسهم على أنهم بالنسبة لليمن واليمنيين (سفينة نوح) من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق وهوى، يعملون بوتيرة عالية على إخضاع المحافظات الجنوبية لسلطتهم، وقمع الأصوات الوطنية المعارضة لتواجدهم العسكري والرافضة لتدخلاتهم السافرة في الشؤون الداخلية اليمنية، ويضخون الأموال والأسلحة لأدواتهم من أبناء المحافظات الجنوبية للاقتتال والتناحر فيما بينهم، ومن ثم يدعون إلى التصالح والتسامح، ويذهبون بكل وقاحة وقلة حياء لتنظيم مؤتمرات دعائية لحل الأزمة التي هم السبب فيها.

59 عاماً على قيام ثورة 14 أُكتوبر المجيدة ولا يزال العديد من أبناء المحافظات الجنوبية يطبلون ويرحبون بالمحتلّين الجدد، وكم هو مخجل حال هؤلاء وهم يحتفلون هذه الأيّام بثورة 14 أُكتوبر التي قامت ضد المحتلّ البريطاني، وهم يرفعون أعلام المحتلّ السعوديّ والإماراتي، ويقاتلون في صفه، ويقدمون له العون والمساعدة على احتلال محافظاتهم ونهب ثرواتهم وانتهاك أعراضهم!!!! ولا أعلم أين عقولهم؟!! وأين ذهبت غيرتهم؟! وعلى من يضحكون باحتفالهم بثورة الرابع عشر من أُكتوبر وهم اليوم من يشرعنون للمحتلّين الجدد؟!

بالمختصر المفيد ثورة 14 أُكتوبر انتصرت بنضال الأبطال الأحرار من أبناء الجنوب بقيادة المناضل الجسور راجح غالب لبوزة، وَكما نجح أُولئك الأحرار في إجبار المستعمر البريطاني على الرحيل من جنوب الوطن الغالي، سينجح أحفادهم من أحرار الجنوب خَاصَّة واليمن عامة في ترحيل الغازي السعوديّ والإماراتي والأمريكي والصهيوني وكلّ الغزاة من المحافظات اليمنية المحتلّة، وسيستعيد اليمنيون سيادتهم على بلادهم ويحافظون على وحدتهم بفضل الله وعونه وتأييده وبجهود كُلّ المخلصين من أبناء هذا الوطن الحبيب، وستظل اليمن مهلكة ومحرقة ومقبرة للغزاة.

قلت قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ووالدينا ووالديكم وعاشق النبي يصلي عليه وآله.

الهُـدنة بين مد اليمن وجزر العدوان

منير الشامي

انتهت فترة الهُـدنة الأخيرة في الثاني من شـهر أُكتوبر الجـاري ولذلـك يسـتغرب الكثير مـن المهتمـين والمحللين ويتساءلون عن أسـباب تعليق الهُـدنة فلا عادت الحرب ولا تم التوصل إلى اتّفاق بشأن التمديد وقد يتساءل البعض بقوله هل مددت الهُـدنة نفسها دون تدخل طرفيها.

والحقيقـة أن الهُـدنة وقعت بـين مد اليمن وجزر دول العدوان؛ بسَببِ الشروط التي طرحتها صنعاء للتمديد هي شروط بسـيطة وتمثل حقوقاً أَسَاسـية للشعب اليمني في الحرب وفي الهُـدنة ليست مجحفة ولا صعبة ولا تعجيزية ولا يترتب عليها أي أعباء مالية أَو تكاليف ستتحملها دول العدوان ولن تخسر سنتاً.

والعالم يدرك من أقصاه إلى أقصاه أن شروط قيادتنا لتمديد الهُـدنة لا تتعدى الحقوق الأَسَاسـية والمشروعة لأي شعب يخوض حرباً بنص القانون الدولي، لكنها بالنسبة لدول العدوان لا تمثل كارثة عليه فحسب بل تعتقد تلك الدول المستكبرة أن تنفيذها مستحيلاً لما يترتب عليها من نتائج كارثية عليهم وعلى مخطّطاتهم المستقبلية في اليمن بشكلٍ عام.

دول العـدوان اليـوم واقعـة في أصعـب ورطة وأشـد موقـف لم يعد بأيديهم أية ورقة ضغط استنفذوا كُـلّ رهاناتهم وحرقت كُـلّ أوراقهم ولم يعد أمامهم غير خيارين أحدهما أشد مرارة من الآخر، الأول القبول بشروط صنعاء وتنفيذها وهذا يعني إعلان الهزيمة بالنسـبة لهم؛ لأَنَّ شرط صرف المرتبـات لكافـة موظفي الدولة مدنيين وعسـكريين مثلاً سـتتمخض عليـه نتائج كارثية عليهـم وأولها أنهـم يتوقعون في حال موافقتهـم على صرف مرتبـات الجيش والأمن أن يخـسروا ٩٥ % من مرتزِقتهم؛ لأَنَّهم سيعودون إلى صف وطنهم ممتنين للقيادة في صنعاء؛ باعتبَار أن المال هو سـبب انجذابهم للارتزاق ولذلك سـيفضلون بدون شـك اسـتلام مرتباتهم بكرامة على اسـتلام مرتبات الارتزاق تحت ذل الغازي والمحتلّ وفي حالة حدوث ذلك ستفشـل مخطّطاته المستقبلية في اليمن سـواءً مخطّط التشطير أَو مخطّط الحفاظ على صراع مستقبلي بمعنى أنهم سيخسرون وقود الصراع المستقبلي ويدفعون المرتزِقة من أبناء المحافظات الجنوبية نحو التمسـك بالوحدة والقناعة بضرورتها خُصُوصـاً وأن قيادة صنعاء مصرة على صرف المرتبات لكل اليمنيين في الشمال وفي الجنوب المناهضين والمرتزِقة هذا من جهة ومن جهة أُخرى؛ لأَنَّ صنعـاء تحتفي بالعائدين إلى صف الوطن وتكرمهم وتعاملهم كما لو أنهم ما كانوا يوماً في صف التحالف.

أما الخيـار الثاني والأخـير المتاح للتحالـف فهو رفض تنفيـذ شروط صنعـاء وعـودة الحـرب وفي هـذه الحالـة فَـإنَّ النتائج عـلى دول التحالف العدوانـي وأولها أمريكا وبريطانيـا وكلّ دول أُورُوبا سـتكون أَيْـضـاً كارثية وهم أول مـن سـيحترق بنيرانهـا؛ لأَنَّهم يدركون جيِّـدًا أنهم في ظل هـذا الخيـار يكونون قـد أجبروا صنعـاء على خوض حرب وجودية وهذا سـيدفعها إلى اسـتخدام أقوى أوراقها وأشـدها إضراراً بهـم خُصُوصاً مع المسـتوى العالي للقوة العسـكرية العظيمـة التـي وصلـت إليهـا قـوات صنعاء إعداداً وتسـليحاً واسـتخدامها لتلـك الأوراق القوية والتي لم تسـتخدمها سابقاً أقل ما سـينتج عنه حدوث أخطر أزمة عالمية في مصادر الطاقة تركع أمامها أقوى وأكبر أنظمة الاسـتكبار العالمي وفي هذه الحالة سـتصبح مجـبرة على تنفيذ أي شروط تشـترطها صنعاء حتى ولو كانت مجحفة أَو حتى مسـتحيلة فسـتكون دول الاستكبار مجـبرة عـلى تنفيذها وهو ما يعني بالنسـبة لهم وكأنك يـا بو زيد ما غزيت كما يقـال وفي كلا الخيارين تكون النتيجـة واحدة هي فضيحة التحالف وإعلان هزيمته.

تصريحـات المندوبـين الأمريكي والبريطاني في مجلـس الأمن وكذلك مـا أورده المبعـوث الأممي إلى اليمـن في تقريره أمام المجلس في جلسـة أتـت كلها كمحاولة أخيرة للضغط والمسـاومة على قيادة صنعاء ولكن سرعان مـا أحرقتها قيـادة صنعاء بخطـاب الرئيس مهدي المشـاط، وبتغريـدات عدد مـن أعضاء القيادة كعبد السـلام والحوثـي والعزي، فتغريدة محمد عبدالسـلام التي أعلن فيها فشـل تمديـد الهُـدنة بعد جلسة مجلس الأمن كان يترتب عليها بدء العمليات العسكرية الفورية مـن جانب صنعـاء إلا أنـه كمـا يبـدوا أن دول العدوان حركـوا أقوى الوسـاطات وقدموا أوثق العهـود بتنفيذ الشروط بعدهـا وبعد تحذير الرئيس المشـاط في سـياق خطابه بمناسـبة ذكـرى ثـورة 14 أُكتوبر وهذا على ما أعتقد سـبب تأجيل البدء باسـتئناف العمليات العسكرية لذلـك فلا يمكن حتى هذه اللحظة الجزم بمسـتقبل الهُـدنة أَو الجزم بالعودة إلى مربع الحرب ويبقـى الاختيار والقرار لدول العدوان قبل أن ينفد صبر صنعاء وتسلبهم القرار.

أنوارُ الهدى

أماني عبدالخالق المهدي

أشرقت الأنوارُ المحمدية فعمت الأكـوان، وازدهـت الدنيـا فرحًـا بميـلاد أشرف الخلـق، سـيد بني آدم، خاتم الأنبياء والمرسلين.

نعـم بمولـدك ومبعثك سـيدي يـا رسـول اللـه أحييـت الأُمَّـة وأنقذتها مـن الضلالة، وأخرجت النـاس مـن الظلمـات إلى النـور، فكيـف لا نفـرح، ولا نحتفي بك، وأنـت النـور والرحمـة والهـدى والنعمة الكبرى.

ليـس بغريـب عـلى اليمنيـين احتفاؤهـم بالمولـد النبـوي الشريـف، فنـرى الجميـع كبـاراً وصغاراً، نسـاءً ورجـالاً، وهم في غايـة السـرور محتفلـين بالنبي -صلوات الله وسـلامه عليه وعلى آله- الطاهرين وكلّ بطريقته من تزيين الأحيـاء والبيـوت، وإقامة الموالد النبوية لقراءة سـيرة النبي وشـمائله، جهـاده وتوجيهاتـه، فيصلون ويسـلمون عـلى حبيب قلوبهـم -صلوات ربي عليه وآله- ، كُـلّ ذلـك؛ لأَنَّهـم عرفـوا قـدر رسـولهم الكريم منـذ الأيّام الأولى للدعوة الإسلامية، فأجدادهم من الأوس والخزرج هم من اسـتقبل النبي مهللين ومنشـدين مرحبين بالطلعـة النبوية البهية وما فتئوا يناصرون رسول الله ويجاهدون معـه، فهـم الآن يمضـون عـلى نفس المنوال بنصرتهم ومحبتهم، معلنين ارتباطهم الوثيق برسـول اللـه وأهـل بيته، وعـدم الانفكاك عنه وعن منهجه القويم.

برغـم الحمـلات التشـويهية التـي شـنت وتشـن ضد رسـول اللـه والاحتفاء به؛ لغـرض إبعاد النـاس عـن رسـول اللـه كقُدوة وقائـد ومعلـم، مربـي ومجاهد، وتشويه سيرته العطرة، واختلاق أحاديـث ونسـتبها إليـه، وأخيرًا الأفلام والرسوم المسيئة لشخصه العظيم.

ولكـن كُـلّ هـذه الحـروب والحمـلات الشـعواء هيهـات لها أن تنسينا رسـول الله -صلى الله عليـه وآلـه-، أَو أن تحجبنـا عن السير على خطاه ونهجه المحمدي السـماوي المنير، لا سـيَّما ونحن تحـت راية القائد السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي -حفظه الله-، الـذي يولي جـلّ اهتمامـه بهذه المناسـبة خَاصَّـة، حَيـثُ يدعـو الشـعب والقيـادة والحكومـة للاحتفال والاحتفاء بهذه المناسبة الجليلـة بالشـكل المشرف الـذي يتناسـب مـع عظمـة المناسـبة وجلالة قدر النبي محمد -صلوات الله عليه وعلى آله-.

لبيك يا طه شـوقاً وحباً، جهاداً وصمـوداً، صبراً وتضحيـةً، نلبيك بدمائنـا وأرواحنـا، فلا يـذل من لباك واستمد منك نصرةً وعزيمةً.

تحقيقُ الفلاح بالارتباط الصحيح

أحمد المتوكل

لكـي يتحقّق لنا الفـلاحُ في الدنيا والآخرة ونحظى بالنـصر والرعاية والتوفيـق من الله سـبحانه وتعالى، يجـب أن يكـونَ ارتباطُنـا بالنبـي محمد -صلى الله عليه وآله وسـلم- ارتباطاً صحيحاً، مبنياً على عناوين أربعـة حدّدها اللـه في الآية 157 من سورة الأعراف.

قال الله سبحانه وتعالى: {فَالَّذِينَ آمَنُوا بِـهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَـصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّـورَ الَّـذِي أُنزِلَ مَعَـهُ، أُولَئِـكَ هُمُ الْمُفْلِحُـونَ}، بدأ الله بالعنوان الأول وهـو: الإيمَـان برسـول اللـه، الذي ثمرتـه الاقتـدَاء والتـأسي والمحبـة والولاء والأسـوة الحسـنة لمن يرجو اللـه ورحمتـه وثوابه وهـو محقّق للتقوى في نفسـه وَواقعه وبشـكل عملي وليـس لمُجَـرّد التمنـي: {لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَـن كَانَ يَرْجُـو اللَّهَ وَالْيَـوْمَ الآخر وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً}.

التعظيـم للنبي -صـلى الله عليه وآلـه وسـلم- هـو العنـوان الثاني واحترام منزلته العالية وذلك لكمال إيمَانـه بالله وعظمة الرسـالة التي يحملها، وتضحياته التي بذلها؛ مِن أجلِ إخراج الأُمَّـة من الظلمات إلى النور، ومـن الجاهليـة والضلال إلى النور والرشاد.

العنـوان الثالث: هو نصرة قضية رسـول الله التـي مِن أجلِهـا جاهد وصـبر، وهـي رسـالة اللـه وهديه ودينـه بـكل الوسـائل المشروعـة وفي كُـلّ زمـان ومـكان، والعنوان الرابـع: هو إتبـاع النور الـذي أُنزل معه وهو القرآن الكريم الذي يعتبر هو الحق الخالـص والكمال المطلق وذلـك لكمال اللـه الذي أنزلـه، فيه الحلول والمخرج لكل مشاكلنا، وكلّ أنـواع العلـوم لتقدمنـا وازدهارنـا وتحَضُّرنا وقوتنـا وعزتنا وفلاحنا، وهـو الحصن الحصـين والأمان لنا من مؤامرات اليهود وأتباعهم، هو: «بحرٌ لا يُدرك قعره» كما قال الإمام علي -عليه السـلام-، بحرٌ من العلم والمعرفة، أوسع من الحياة والكون، وهو المعجزات التـي تتحقّق في كُـلّ من آمن وألتزم وسار على نهجه.

اليمنيون.. في حضرة الرسول الأعظم

إكرام المحاقري

تجددت ذكرى مولد النور، ليتجدد معها العهد والولاء الصادق، لسيد البشرية وخاتم النبوة، الرحمة المهداة إلى العالمين، النبي محمد -صلوات الله عليه وآله، على أن الشعب اليمني لن يحيد ولن يتراجع قيد أنملة عن سبيل الرسالة المحمدية، والجهاد في سبيل الله ومقارعة الظلم، والحد من الفساد، والكفر بالطاغوت، فهمدان اليوم والمتمثلة في القبيلة اليمنية، هي ذاتها همدان الأمس، ولبيك يا رسول الله طريقاً ومنهجاً.

توحد اليمنيون تحت لواء محمد رسول الله، ليكونوا أشداء على الكفار رحماء بينهم، وتعالت الصرخات بالتكبيرات والتلبيات في صفٍ وطني واحد، واستقلالٍ للرأي والقرار، وحريةٍ لدستور البلاد الذي كان تحت سطوة وسيطرة القرارات الخارجية على مر قرون وأزمنة مضت، لكنها أصبحت شيئاً من الماضي البعيد بالنسبة للشعب وللعدو المتربص في نفس الوقت، والذي لم يعد يجد لنفسه مقعداً بين شعب التف بروحه وروحانيته وعتاده حول رسول الله ودين الإسلام، متطلعاً إلى يومٍ مجيد للقدس وللأُمَّة الإسلامية المحمدية بشكلٍ عام.

في حضرة الرسول الأعظم، أثبت اليمنيون جدارتهم في حمل لواء راية الإسلام، فالنبي محمد -صلوات الله عليه وآله- بالنسبة لهم ليس مُجَـرّد مناسبة جاءت وذهبت، بل إنه قُدوة وأُسوة حسنة في جميع مجالات الحياة، السياسية، والعسكرية، والثقافية، وقد كان التدشين لفعالية المولد النبوي هو من وضح الصورة للعدو، بأن القوة اليمنية الممتدة من نهج الرسالة لن تحيد عن الدفاع عن الدين ومقدساته وعن الوطن الذي أصبح قبلة للتضحية ومنبراً للحرية بعد إذ كان تحت وصاية الدول المستكبرة.

فهذه المناسبة المقدسة، تعتبر محطة نوارنية ومنطلقاً ثابتاً للعودة إلى الله تعالى وإلى سيرة رسول الله والعظماء من آل بيته الكرام، ليكون اليمنيون على مر التاريخ الأنصار، الذين أووا ونصروا وانتصروا للدين، ولبوا نداء الرسالة، وسبحوا بحمد الله بسيوفهم وفوهات بنادقهم، فتلك أُمَّة وهذه أُمَّة لا فرق بينهما، ولا مجال هنا للتفريط والتخاذل، فهذا هو محمد، وهذا هو الشعب اليمني العظيم، وهذا هو الطريق الذي رسمه الله لعباده ليكونوا أعزة غالبين، والعاقبة للمتقين.

من طيبة الأنصار إلى صنعاء الأحفاد: لبيك يا رسول الله

صدام حسين عمير

الحبُ والوَلاءُ صفتان ترتبطان باليمن وأجيالِها مع النبي -صلى الله عليه وآله وسلم- وآل بيته الأطهار منذ بزوغ فجر الرسالة المحمدية حتى عصرنا الحالي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

فما أشبه الأيّام والاستعدادات وإن اختلف الزمان لكن المحبة هي نفسها ممتدة ومُستمرّة عبر القرون فقبل ألف وأربعمِئة سنة كان الأجداد الأنصار يستعدون وبلهفة وشوق لاستقبال أشرف خلق الله الرحمة المهداة مهاجراً إليهم بعد أن لاقى الصد والتكذيب من قريش وبقية العربان المحيطة بمكة واستقبلوه وهم يردّدون طلع البدر علينا من ثنيات الوداع.

وفي عصرنا الحالي وبعد أكثر من ألف وأربعمِئة سنة يستعد الأحفاد وبنفس اللهفة والشوق لاستقبال ذكرى مولد النبي محمد -صلى الله عليه وآله وسلّم- فترى المدن والقرى اليمنية قد اصطبغت باللون الأخضر وفي مقدمتها صنعاء الصمود عاصمة الأحفاد فرحاً بمولد الهادي الأمين.

ففي الثاني عشر من ربيع الأول 1444هـ توافدت الحشود المليونية من أحفاد الأنصار إلى الميادين والساحات المجهزة لاستقبال ضيوف رسول الله -صلى الله عليه وآله وسلم- لإحياء ذكرى مولد النبي الأعظم محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- وهم يردّدون يا رسول الله شرفت اليمن وانجلت عنا بذكراك المحن.

لم يكن حضورُ الملايين من اليمنيين رجالاً ونساءً شيوخاً وأطفالاً مُجَـرّد الحضور والاحتشاد إنما جاءوا ليقولوا وبأعلى أصواتهم «لبيك يا رسول الله» نحن على نهجك لا نميل ولا نحيد

فكما أعلن أجدادنا الأنصار البيعة لك في بيعتي العقبة وناصروك ووقفوك معك ضد الجاهلية الأولى فنحن أحفادهم اليوم ومن يمن الإيمَان نعاهدك ونبايعك بالمضي على نهجك وناصروك ضد الجاهلية الأُخرى.

يا رسول الله فكما حاصرتك وأهل بيتك الجاهلية الأولى بشعب، وَفي عصرنا الحالي ومن أجل حبك يا رسول الله والسير على نهجك هَا هي الجاهلية الأُخرى وللعام الثامن على التوالي تحاصر شعب الإيمَان والحكمة بأكمله.

اليوم ونتيجة لاتباع اليمنيين النهج المحمدي الأصيل الرافض للهيمنة والداعي للحرية والتسامح والتعايش شن على اليمن وأهلها عدوان غاشم همجي وللعام الثامن على التوالي، حَيثُ استغل الشيطان الأمريكي وسادنه الصهيوني انحراف آل سعود وشيوخ النفط عن النهج المحمدي الأصيل لتنفيذ مخطّطاته بالعدوان على اليمن وأهلها بغية ثنيهم عن الالتفاف حول رسول الله وآل بيته من جديد وأن لا يكونوا نبراساً يستضاء به لبقية المسلمين في اباع النهج المحمدي الأصيل كما فعل أجدادهم الأنصار قبل أكثر من ألف وأربعمِئة سنة.

وعليه فليكن ماثلاً أمام الجميع وفي مقدمتهم طواغيت الشر والاستكبار في هذا الكون أنه وكما انتصر النور في الأولى بصدق وإيمَان الأنصار، سينتصر بقوة الله في الأُخرى بصبر وثبات وإيمَان أحفاد الأنصار.

شبابُنا والحفاظُ عليهم من الانحراف

محمد الضوراني

الشبابُ هم من يصنعون المتغيرات وهم من يصلحون هذا العالم ويصلحون بلدانهم وفق مسار صحيح وتوجّه إيمَاني، نحن كمجتمع مؤمن مرتبط بالله وبالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وبأعلام الهدى من آل البيت الأطهار الذين يعتبرون مدرسة يتعلم منها كُلّ الأجيال في كُلّ الأزمنة والمراحل، شبابنا عندما يرتبطون بالله من خلال ارتباطهم الإيمَاني الصادق وبحملهم الروحية الإيمَانية بالله وبالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وبأعلام الهدى من المجاهدين المخلصين، لا بُدَّ أن نربط أبنائنا بهؤلاء لنحميهم من الانحراف من السقوط الأخلاقي والقيمي من انتشار الفساد والإنحلال الذي يعمل على نشرة أعداء الله لإضعاف الأُمَّة الإسلامية ولتكون لقمة سائغة لهم ولأهدافهم ومخطّطاتهم ومشاريعهم.

نحن كأمة إسلامية نستطيع أن نحافظ على الدين ومبادئ الدين وعلى من يحملون هذا المشروع الإلهي المشروع المحمدي الذي يعتبر إنقاذاً للأُمَّة من الضلال ومن الانحراف الذي يودي بها للخسران المبين في الدنيا قبل الآخرة، لا يمكن أن نحافظ على أنفسنا إذَا لم نتحَرّك في الحفاظ على ديننا أن يكون صافياً من أي ضلال من أية ثقافات أتتنا من خارج كتاب الله ومن خارج منهج الله، الحفاظ على الشباب من حالة الفوضى والضياع الفكري والأخلاقي والقيمي أصبح من الأمور الواجبة علينا كمجتمعٍ مؤمن نحارب أية ثقافات أتتنا من أعداء الله وليست من عند الله وليست من عند الرسول -صلوات الله عليه وعلى آله-، نتحَرّك في تربية هذا الجيل التربية الإيمَانية الحقيقية ويتكاتف الجميع حكومات وشعوب في حماية الأُمَّة بشبابها وأجيالها من حالة الانحراف التي تمر بها تلك الأجيال، الإيمَان هو النجاة للأُمَّة بكل فئاتها لا يمكن أن تصلح أمتنا إلَّا من خلال دين الله وهدى الله والثقافة القرآنية الصحيحة الجامعة لكل الأُمَّة، لن يوحد صفوفنا إلَّا أن نواجه أعداءنا وهم اليهود ومن ناصرهم ووقف معهم فهو مبدأ لا يمكن التخلي عنه أَو التغاضي عنه، الله قد وضع لنا الحلول لكل مشاكلنا ولكل الأمور التي سوف تجعلنا ننحرف عن سبيل الله وعن منهج الله، القرآن الكريم بثقافته الواسعة وبحمل الروحية الإيمَانية سوف تحصن المجتمع بكل فئاته من أي مكائد للأعداء أَو ضلال يأتي منهم لنتمسك بدين الله ومنهج الله وبالرسول -صلوات الله عليه وعلى آله- وبأعلام الهدى من عباد الله نتمسك بهم ونسير فيما ساروا فيه وتحَرّكوا من خلاله في تحصين الأُمَّة وحمايتها من أعدائها ومن الشيطان وأنصار الشيطان.

مولدُ النور

خلود سفيان

مولد النور يفوحُ بأجمل رياحينه إنه الربيع المحمدي يزهو بأجمل حلل الزينة الخضراء في كُلّ مكان فرحةً ليس لها وصف ولا مثيل في أوجه الصغار والكبار الكل مسرور.

هذا هو اليمن الميمون يحيي ذكرى المولد النبوي الشريف كما في كُلّ عام وفي كُلّ عام يزداد الشوق واللهفة لإحياء هذه المناسبة الكل فرح مستبشر بميلادك يا طه الكل أقبل رجالاً ونساءً، الكل للساحات حضر ولبى النداء من كُلّ قاع من السهول والقمم، الكل حضر من الريف والمدن يردّدون بصوتٍ واحد «لبيك يا رسول الله».

الشعب المقاوم المكافح يخرج كخروج أجداده الأنصار ها هم اليوم أحفادهم يحيون هذه الذكرى العظيمة والمناسبة الجليلة ذات الفرحة الكبيرة يوم ميلاد خير الأنام، الذي أخرجنا الله به من الظلمات إلى النور.

يوم الثاني عشر من ربيع الأول له طابعه الخاص والفريد في قلوب أبناء الشعب اليمني فإحياء هذه المناسبة لدى أبناء الشعب اليمني يدل على مدى تمسكهم بهُوِيَّتهم الإيمَانية وكيف ارتباطهم بقائدهم وكيف يلبون النداء وكيف ينتظرون وعيونهم شاخصة، حفيد المصطفى يطل علينا بكلمته في هذه المناسبة وكلهم آذان صاغية ويصرخون بصوت واحد ويلبون لبيك يا رسول الله.

رواتبُ الموظفين بين نفط روسيا وغاز ونفط اليمن

ابتسام وجيه الدين

أمريكا وباقي دول أُورُوبا تعتمد الآن على البقرتين الحلوبتين السعوديّة والإمارات واللتين بدورهما تقومان بنهب ثروات اليمن وعدم قبولهما و«الحمم» المتحدة شروط الهُدنة المتمثلة بصرف مرتبات جميع موظفي مفاصل الدولة المدنية والعسكرية وفك الحصار عن مطار صنعاء ورفع أيديهم عن ميناء الحديدة، كُلّ هذا سيجعل أُورُوبا تمر بأزمة خانقة؛ بسَببِ ارتفاع كبير في أسعار الغاز الطبيعي والبنزين والمواد الغذائية، والحد من تدفق النفط الروسي إلى أُورُوبا سبب ارتفاع الأسعار بنحو ٢٠٠ دولار للبرميل، كما يرى توماس فريدمان الكاتب والصحفي الأمريكي في صحيفة نيويورك تايمز، أن الشتاء صديق بوتين وأطلق على المرحلة الجديدة من الحرب اسم «استراتيجية الشتاء» فعوامل انخفاض درجات الحرارة في الشتاء وتراجع إمدَادات النفط والغاز عالميًّا مع ارتفاع الأسعار وانقطاع الكهرباء سيؤدي إلى شق صف حلف الناتو والضغط على زيلينسكي لعقد اتّفاق مع روسيا لوقف الحرب وكذلك توقع حدوث حرب أهلية في أمريكا مع ميليشيا ترامب ومناوئيه.

لذا على القوات المسلحة اليمنية وهيئة الأركان الضرب بيد من حديد وتأديب كُلٍّ من السعوديّة والإمارات وانتزاع حقوق الشعب اليمني وأراضيهم وثرواتهم بالقوة؛ لأَنَّ ما أخذ بالقوة لا يسترد إلَّا بالقوة.

106 عمليات فدائية في 162 نقطة مواجهة في أسبوع واحد

المسيرة : متابعات

قُتل جنديـان صهيونيان، وأُصيب 32 جنديًّا ومستوطنًا، واندلعت مواجهات في 162 نقطة، ونفّـذ مقاومـون 40 عمليـة إطلاق نـار، و66 عملية إلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة في عـدة مناطـق بالضفـة المحتلّة خـلال أيَّـام الأسبوع الفائت.

ففي يوم أمـس الأول، ارتفع عددُ الشـهداء الفلسـطينيين إلى 8 شـهداء، حَيـثُ استشـهد 4 شـبان هم القسـامي قيس عماد شـجاعية (23 عامًـا) مـن رام اللـه، في اشـتباك مسـلح قرب مسـتوطنة «بيـت إيل»، والأسـير محمد ماهر تركمـان (17 عامًا) متأثرًا بجراحه التي أُصيـب بها في عملية الأغـوار في 2022/9/4م، والمقاومان الطبيب عبد الله الأحمد (43 عامًا)، ومتين ضبابيـا (25 عامًا) برصاص الاحتلال في مخيم جنين.

واندلعـت مواجهـاتٌ في 23 نقطـة، ونفـذ مقاومـون 5 عمليـات إطـلاق نـار في نابلـس وجنـين، و5 عمليـات إلقـاء عبـوات متفجرة وزجاجـات حارقة ومفرقعات نارية في مناطق مختلفة من الضفة والقدس.

وأُصيـب 7 جنـود ومسـتوطنين رشـقاً بالحجـارة والمفرقعـات الناريـة في نابلـس وقلقيليـة، وبالرصـاص في مسـتوطنة «بيـت إيل».

ويـوم الخميـس، اندلعت مواجهـاتٌ في 20 نقطـة، ونفذ مقاومـون 5 عمليات إطلاق نار، و11 عمليـة إلقاء عبـوات متفجرة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية، وأُصيب 8 مستوطنين رشـقاً بالحجارة في نابلـس وقلقيلية والقدس والخليل.

ويـوم الأربعـاء، اندلعـت مواجهـاتٌ في 45 نقطـة، في معظم مدن وقرى الضفـة الغربية، ونفذ مقاومون 11 عملية إطلاق نار استهدفت مستوطنات ومواقع عسكرية للاحتلال.

وألقـى الشـباب الثائـرُ عبوتـين متفجرتين صـوب قـوات الاحتـلال في محيط قبر يوسـف وحاجز الجلمة، و19 زجاجة حارقة استهدفت جنود الاحتلال والمستوطنين في عدة مناطق.

وأُصيب 6 من جنود الاحتلال خلال مواجهات في العيسـاوية، وسـلوان في القـدس المحتلّـة، وسبسـطية بنابلـس، وأُصيـب مسـتوطنان بجروح بعد رشـقهما بالحجارة في محيط باب الأسباط، وقرب مستوطنة «بسجوت».

ويـوم الثلاثـاء، اندلعـت مواجهـاتٌ في 23 نقطـة، ونفذ مقاومـون 12 عملية إطلاق نار، أبرزهـا في نابلـس والقـدس، و5 عمليات إلقاء زجاجات حارقة صوب أهداف للاحتلال.

وقُتل جنـديٌّ صهيونيٌّ في عملية إطلاق النار قرب مسـتوطنة «شافي شـمرون» المقامة على أراضي المواطنـين في نابلس، وأُصيب جندي آخر في مواجهات بمخيم شـعفاط، ومسـتوطن في النبي صالح قضاء رام الله.

ويوم الاثنـين، اندلعت مواجهاتٌ في 9 نقاط، ونفـذ مقاومـون 4 عمليـات إلقـاء عبـوات متفجـرة وزجاجات حارقـة ومفرقعات نارية استهدفت قوات الاحتلال.

ونفّذ مقاومون عمليتَي إطلاق نار في نابلس، وأُصيب مستوطنان رشقاً بالحجارة قرب راس كركر قضاء رام الله.

ويوم الأحد، اندلعت مواجهاتٌ في 19 نقطة، أُصيـب خلالها جندي إسرائيلي في العيسـاوية، ونفـذ مقاومـون عملية إطلاق نـار في نابلس، وألقـوا عبـوة ناسـفة تجـاه حاجـز الجلمة، وألقيت زجاجـات حارقـة ومفرقعـات نارية صوب قوات الاحتلال في 10 مناطق.

ويوم السـبتِ الماضي، قُتلت مُجنّدة، وأُصيب جنديـان آخـران بالرصـاص، في عملية إطلاق نار عند حاجز مخيم شـعفاط، وأُصيب جندي بالرصاص في مخيم جنين، وجندي في مواجهات باب العامود بالقدس المحتلّة.

واندلعت مواجهات في 23 نقطة، و5 عمليات إطلاق نار، و10 عمليات إلقاء عبوات متفجرة وزجاجات حارقة ومفرقعات نارية استهدفت قوات الاحتلال والمستوطنين.

ترحيبٌ عربي ودولي بتوقيع الفصائل الفلسطينية «إعلان الجزائر»

المسيرة : متابعات

وقّع 14 فصيلاً فلسـطينياً، الخميس الفائت، على «إعـلان الجزائر» الـذي يهدفُ إلى لَمِّ الشـمل الفلسطيني وتحقيق الوحدة الوطنية، بمشاركة 70 سـفيراً من سـفراء الدول دائمـة العضوية في الأمم المتحدة، والممثل المقيـم الدائم للأمم المتحدة في الجزائر، إضافة إلى ممثل الاتّحاد الأفريقي.

ويَنُـصُّ الإعلان عـلى إجراء انتخابات رئاسـية وتشريعية في قطاع غـزة والضفة الغربية المحتلّة بما فيهـا القـدس المحتلّة خلال عام مـن توقيع الإعلان.

ويشار إلى أن «إعلانَ الجزائر» ينصُّ أَيْـضاً على انتخابِ أعضـاء المجلس الوطني الفلسـطيني في الداخـل والخارج بنظام التمثيل النسـبي الكامل خلال عام من توقيع الإعلان، وتوحيد المؤسّسـات الفلسـطينية وتفعيـل آليـات الأمنـاء العامـين للفصائـل لمتابعـة إنهـاء الانقسـام، إلى جانـب تكريـس مبـدأ الشراكة السياسـية بـين مختلف القـوى الوطنيـة الفلسـطينية وضرورة اتِّخـاذ الخطوات العملية لتحقيق المصالحة.

في السـياق، رحّبت وزارةُ الخارجية في حكومة الجمهورية اليمنية في صنعـاء، بتوقيعِ الفصائل الفلسـطينية «إعـلان الجزائـر» للمصالحـة الفلسطينية.

ورأت الخارجيـةُ في صنعـاء أنّ «المصالحـةَ الفلسـطينية جـاءت في وقـت حسـاس، حَيـثُ يصعّـد العـدوّ الصهيونـي مـن اسـتفزازاته في الأراضي المحتلّـة، ولا سـيما في القدس الشريف»، مشـيرةً إلى أنّ «الإعـلان الذي تـم برعاية الرئيس الجزائري ساهم في تقريب وجهات نظر الفصائل الفلسـطينية؛ بهَدفِ توحيـد موقفها في مواجهة العدو».

وثمنّـت الخارجيـة اليمنيـة «جهـود الجزائر الهادفة إلى توحيد الصف الفلسـطيني»، مؤكّـدةً «وقوف الشـعب اليمني مع القضية الفلسطينية في مواجهة العدوّ الإسرائيلي».

مـن جهتهـا، أعربت موسـكو في بيـان لوزارة الخارجيـة الروسـية عـن أملها في أن يتـم تنفيذ جميـع مـا حملـه الإعـلان، بمـا في ذلـك إجـراء انتخابات رئاسـية وتشريعيـة وانتخاب المجلس الوطني الفلسطيني في الموعد المحدّد.

وأشـاد البيـان بالجهـود التي بذلتهـا الجزائر لتحقيـق الاتّفـاق بـين الفصائـل الفلسـطينية؛ بهَـدفِ اسـتعادة الوحـدة الوطنيـة، مذكـراً بالدعـوة المُسـتمرّة لروسـيا؛ مِـن أجـلِ توحيـد الصف الفلسـطيني، التي من شـأنها «مسـاعدة الفلسـطينيين في الدفاع عـن حقوقهم المشروعة وخلـق الظروف الملائمة لإجـراء مفاوضات بناءة للتوصل إلى تسوية شاملة وطويلة المدى للنزاع».

وأعرب البيانُ عن اسـتعداد روسيا للمساهمة في تعزيز الصف الفلسطيني لتحقيق هذا الهدف.

من جهتـه، وصف الاتّحـادُ الأُورُوبي، الجمعةَ الفائـت، توقيـعَ الفصائـل الفلسـطينية «إعلان الجزائر» بأنه «مشجّع».

وقـال الاتّحـادُ الأُورُوبي في بيان لـه: «إنّ أنباءً مشـجّعةً حـول نتائـج المحادثات الفلسـطينية الداخلية في الجزائر، وعلى الفصائل الفلسـطينية الآن تكثيف الجهود نحو تحقيق وحدة سياسـية فلسـطينية فاعلـة، والاتّفـاق على جـدول زمني لإجـراء انتخابات وطنية ديمقراطيـة، حَيثُ أنها أَسَاسية لضمان الشرعية الديمقراطية للممثلين السياسيين والمؤسّسات الفلسطينية».

وَأَضَـافَ أن «الاتّحاد الأُورُوبي على اسـتعدادٍ لدعم جميع الجهود في هذا الصدد».

من جهته، ثمّن حزب جبهـة التحرير الوطني في الجزائـر توقيعَ الفصائل الفلسـطينية لوثيقة «إعـلان الجزائر» المنبثقة عن مؤتمر لَمِّ الشـمل؛ مِن أجلِ تحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية.

ودعا حزبُ جبهـة التحرير الوطنـي، في بيان، مختلفَ الفصائل الفلسـطينية إلى التمسـك ببنود الإعـلان، الـذي وصفـه بأنّـه «مهـم وتاريخي»، والعمـل على «تثمين نضال الشـعب الفلسـطيني وتضحياتـه الجليلـة، وعـدم التفريـط في وحدته وتمسكه بأرضه ومقدساته».

واعتـبر الحـزبُ أنّ «الاتّفـاقَ الـذي احتضنته الجزائـر، تاريخـيٌّ بامتيَـاز؛ لأَنَّـه جاء في سـياق عربي حسّاس، وفي ظرف عالمي تُريد فواعل كثيرة في السـاحة الدولية القضاء تدريجيًّا على القضية المركزية للأمتين العربية والإسلامية».

حماس: أبطالُ المقاومة سيلاحقون العدوَّ في الجبال والوديان وكل بقاع فلسطين المحتلّة

المسيرة : وكالات

زفّـت حركةُ حماس الشـهيد المجاهد قيس شـجاعية، بطـل عمليـة بيت إيـل، (23 عامًـا) من قرية دير جرير، الـذي ارتقى الليلـة الماضية أثناءَ تنفيـذ عملية فدائية ضد مستوطنة «بيت إيل» الصهيونية برام الله.

وقالت الحركة في بيان لها «إننا، إذ نزُفُّ شهيدَنا المقدام، ونسـتذكرُ مشـاركته المشرفـة وقتالـه العنيـد في مختلف المواجهات مع الاحتلال، لنؤكّـد للاحتلال أن أبطال القسام والمقاومـة سـيلاحقونه في الجبـال والوديـان وكل بقـاع فلسـطين المحتلّة، وإن تدنيسـه للمسجد الأقصى لن يبقى دون عقاب».

وأكّـدت أن «رسـالةَ شـهداء المقاومة اليـوم في رام الله وجنين، ورسالة المقاومة التي عبّرت عنها الغرفة المشتركة في غزة لكل أبناء شـعبنا أن هبّوا للدفاع عن الأقصى، وعلى كُـلّ مَن يحمل السـلاح أن يوجهـه نحو العدوّ الصهيوني، ولتتكلم البنادق الشريفة، ولتفعّل كُـلّ الوسـائل الشعبيّة والعسكرية لكبح العدوان والانتصار للقدس والأقصى».

الجهادُ الإسلامي تباركُ عمليةَ «بيت إيل»: العملُ المقاوِمُ سيبقى حتى زوال الاحتلال

المسيرة : وكالات

بارك المتحدِّثُ الإعلامي باسـم حركة الجهاد الإسـلامي عن الضفـة الغربية، طارق عـز الدين، العمليـةَ البطولية شـمال رام اللـه، والتـي اسـتهدفت مسـتوطنةَ بيـت إيل الاحتلالية، مؤكّـداً أن العمل المقاوم سيبقى مُستمرّاً حتى زوال الاحتلال.

وترحم عز الدين «على شهداء شعبنا الأبطال ومقاومي شـعبنا الذين يذودون عـن أرضنا ومقدسـاتنا بأرواحهم وأجسادهم الطاهرة».

كمـا دعا «أبناء شـعبنا لـضرورة الالتفاف حـول أهلنا في القدس وشـعفاط ونابلس وجنـين وعموم الضفة، وإلى تصعيـد المواجهـات على نقـاط التمـاس لتشـكيل جبهة داعمة وحاضنة للمقاومين في ضفتنا الباسلة».

رعد: المقاومةُ وقفت إلى جانبِ الدولة لتقوّيَ موقعَها التفاوضي

المسيرة : وكالات

أكّـد رئيسُ كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، أن المقاومة وقفت إلى جانب الدولة لتقوّي موقعها التفاوضي.

ودعـا رعـدُ إلى «تشـكيل حكومـة كاملـة المواصفـات ممنوحـة الثقـة مـن المجلـس النيابـي، تتخـذُ القـراراتِ وتمـارسُ صلاحيـاتِ رئيـس الجمهوريـة عندمـا يشـغر موقع الرئاسـة، وبذلك نقفل ثغرة الخـلاف حول إمْكَانية أن تتـصرف حكومة تصريـف الأعمـال بصلاحيات رئيس الجمهورية، وهذا منطق عاقل ولا يهدف إلى تأجيل انتخاب الرئيس، وإنما يهدف احتياطيًا إلى تلافي ثغرات قد نواجهها إذَا شـغر لسـبب من الأسـباب موقـع الرئاسـة، علمًا أن النقاش حول صلاحيات حكومة تصرف الأعمال قد بدأ منذ الآن، وسيضج في البلد عندما يحصل الفراغ الدستوري».

ورأى رعد أن «البلـد مُعرّض للاهتزاز طالما أن الحكومة لم تشكّل وأن هناك نقاشًا ساخنًا حول موضوع صلاحيات حكومة تصريف الأعمال»، مُضيفاً أن «بعض الفرقاء بدأوا يلوّحون منذ الآن بالمقاطعة والتصدي لأي حكومة تصريف أعمال يمكن أن تتصرف بصلاحيات رئيس الجمهورية».

كما أكّـد أن «المقاومة وقفت إلى جانب السلطة اللبنانية أثناء تفاوضهـا غير المباشر مع العـدوّ الإسرائيلي، لتقوّي موقعهـا التفـاوضي حتـى لا يسـتوطئ العـدوّ حائطها، وبالتـالي حصـل تفاهم حول اسـتخراج الغاز مـن مياهنا الإقليمية، الذي بدأ يطل ببنود متفرّقة عبر وسائل الإعلام».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1502)

الأحد
20 ربيع الأول 1444هـ
16 أكتوبر 2022م

نؤكد على موقفنا المبدئي القرآني تجاه قضايا أمتنا الإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية والمسجد الأقصى، والتطبيع خيانة لله ولرسوله والمسلمين ونفاقٌ واضح بلا شك.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

استمرارُ ثورة 14 أُكتوبر حتميةٌ للتحرّر

زهران القاعدي

لَمِن المؤسف جِـدًّا أن تمُرَّ علينا ذكرى ثورة 14 أُكتوبر الثورة التي طردت المحتلَّ من جنوبِ اليمن آنذاك، ومن المعيبِ جِدًّا أن نشاهدَ اليوم أُولئك وهم يحتفلون بهذه الذكرى وهم أنفسهم بالأمس قالوا إن المحتلَّ الأجنبيَّ أفضلُ لهم من أبناء بلدهم وراحوا يمتدحون عهد الاحتلال، وليس هذا وحسب بل هم أنفسهم من عملوا على إدخَال المحتلّين إلى وطنهم وسعَوا جاهدين في ذلك، فالوطنُ قد احتُل من جديد من قبل أُولئك المحتلّين أنفسهم حتى وإن اختلفت المسمياتُ وتعددت الأشكالُ والصور.

هـا نحنُ اليوم نعيشُ ذكرى ثورة 14 أُكتوبر الثورةِ التي أخرجت المحتلّين من جنوبِ وطننا، ونعيشُ في الوقت نفسِه هذه الذكرى وما زال أبناءُ المحتلّين يمرحون في وطننا، كيف لا وهَـا هي المحافظاتُ الجنوبية تكتظُّ بجنود الاحتلال وأذنابهم ينهبون ثروات بلدنا ويسرقون خيراتنا ويعيثون فيها فساداً من قتلٍ وسلبٍ وترويعٍ للمواطنين وغيرها؟!

لقد نجح الاحتلالُ حديثاً في إعادةِ جنوب الوطن إلى سيطرته، حين مكّنه بعضُ الخونة، غير مكترثين بدماء شهداء ثورة 14 أُكتوبر، إذ جعل منهم دروعاً لفرضِ سيطرته على الوطن، ولكنه تناسى أن اليمنَ هي مقبرة الغزاة ومركّعُ الظالمين العصاة وأن بقاءَه فيها مُحال، وأن هنالك أحراراً يأبون الظلم والاحتلال.

ثورة 14 أُكتوبر مُستمرّة وأرواحُ شهدائها قد بُعثت من جديد لزواله، فلا شيءَ يثني اليمنيون من تحرير بلدهم وبناء دولتهم الحرة والمستقلة في القرار والسيادة.

وهَـا هي الذكرى 59 منذ قيام الثورة، تمُرُّ علينا والمحتلّون الجُدُد يجوبون في أرضنا ويحتلون جنوبنا ويسرقون فرحةَ عيدنا بهذه الثورة.

إنْ لم نجعلْ من ذكرى ثورة 14 أُكتوبر منطلَقاً وحافزاً لإحياء روحِ الثورة في أنفسنا والعمل بكل قوانا لطرد المحتلّين وإخراجهم من أرضنا كما فعل أجدادُنا فلا نكونُ حينها لائقين بهذا الوطن وهذا الدين.

إن مقتضياتِ ديننا تفرِضُ علينا عدَمَ الخضوع والاستسلام للغزاة وتفرِضُ علينا أَيْضاً الكفاحَ والسعيَ للتحرّر والاستقلال ونُصرةَ المظلومين على هذه الأرض.

رسائلُ سلامٍ

د. فؤاد عبدالوهَّاب الشامي

قدّم الشعبُ اليمنيُّ خلال الفترة الماضية رسائلَ سلام عديدةً، حَيثُ كانت البدايةُ في القبول بالهُدنة الأممية المتجدِّدة برغم عدمِ الالتزامِ الكاملِ بالشروط التي قدّمتها حكومة الإنقاذ، ورغم الخروقات الكبيرة التي حاول المرتزِقةُ اختراقَ الهُدنة من خلالها، ولكن رغبةَ صنعاء بالسلام كانت أكبرَ من تلك المحاولات فحرصت على استمرارِها إلى أن توقّف تمديدُها؛ بسَببِ تعنُّت قوى العدوان.

وأَمَّا الرسالةُ الثانية فكانت من خلال حرصِ القيادة على رفع الجاهزية في مختلف الجوانب، وكانت العروضُ العسكرية شاهدًا على ذلك الاستعداد، فالشعبُ اليمني يعرفُ من خلال التجارب الماضية التي مر بها عبرَ التاريخ أن الضامِنَ الرئيسيَّ للسلام واستمرارِه هو أن تكونَ مستعدًّا وقويًّا بما فيه الكفاية لأَنْ تجعلَ العدوَّ يفكِّرُ عدةَ مرات قبل أن يعملَ على خَرق الهُدنة أَو التراجع عن الطريق التي تودي إلى السلام.

ولذلك فَإنَّ الشعبَ اليمني يعتبر أن القوةَ التي تم حشدُها والسلاحَ الذي تم تجهيزُه والمسيَّراتِ التي تم ابتكارُها والصواريخَ بمختلف أنواعها التي تم تصنيعُها إنما هي رسائلُ سلام وضمانةٌ لاستمراره، وتلك التجهيزاتُ هي التي سوف تحُدُّ من أطماعِ الأعداء في الأرض والثروة.

ولولا القوةُ ما حرص العالَمُ على استمرارِ الهُدنة الأممية وما احتشد الوسطاءُ في عُمان وما اضطروا إلى محاورة الشعب اليمني والاصغاء إلى مطالبه في محاولة منهم للحصول على تنازل ولو كان بسيط لحفظ ماء الوجه، فالشروط التي قدمتها حكومة الإنقاذ لتمديد الهُدنة واستمرارها تعتبر محقة والعدوّ لا يرغب بتنفيذها، ولكن الحكومة تعرف أن العالم اليوم لا يتعامل إلَّا مع القوي ولا ينصت إلَّا للقوي ولذلك سوف يتم تنفيذها.

وأَمَّا رسالةُ السلام الرئيسيةُ التي قدَّمَها الشعبُ اليمني خلالَ الفترة الماضية فكانت خروجَه بتلك الأعدادِ المأهولةِ للاحتفال بمولدِ الرسولِ الأكرم -على صاحبِه وآلِه أفضلُ الصلاة والسلام- بمختلف ساحاتِ المحافظات المحرّرة.

خروجٌ مهيبٌ لفت أنظارَ العالم وقدَّم رسالةً واضحةً بأن الشعبَ اليمني حريصٌ على السلام لكن في ظل ثوابته الدينية والوطنية التي تمنعُه عن الخضوع للظالمين والأعداء مهما كانت قوتهم، كما أكّد من خلال ذلك على وقوفِه الكامِلِ إلى جانبِ قيادتِه في الذهاب إلى السلام العادل.

فالقيادةُ الحكيمة والقوةُ الملتزمةُ والشعبُ الواعي والوفي ضمانةٌ للسلام الدائم والمشرِّف.